

المشروع المختص بالإعاقة، والذي تقوم على تنفيذه هيئة التعاون الدولي اليابانية- جايكا (JICA) بالتعاون مع قسم الرعاية الاجتماعية بماليزيا. ويهدف هذا المشروع "بناء القدرات المتعلقة بخدمات الرعاية الاجتماعية للأشخاص المعاقين" إلى تعزيز مشاركة وإدماج هؤلاء الأشخاص، إلى جانب إيلاء قضايا الإعاقة قدرا أكبر من الاهتمام ضمن سياسات التدخل التنموية. وقد جاء تصميم هذا المشروع استنادا إلى مفهوم النموذج الاجتماعي للإعاقة، وهنا يأتي دور تدريب مساواة المعاقين (DET) كأحد أهم ركائز المشروع، هذا إلى جانب تشجيع حركة الحياة المستقلة، والعمالة المدعومة، وتأييد حق الذات للأفراد ممن يعانون صعوبات في التعلم. ومن خلال هذا المشروع تم تدريب 41 شخص معاق كمدرسين لمساواة الإعاقة DET على مدار الأعوام الثلاثة المنصرمة من عشر دول وهي: ماليزيا، وتايلاند، وسنغافورة، وإندونيسيا، ونيبال، وبنجلاديش، وباكستان، وكارجستان، والمالديف، وأفغانستان.

إن مؤلفي هذه السلسلة من الكتيبات هم مدربي مساواة الإعاقة للمدربين، باستثناء د. بول دارك وليز كار؛ والذان تفضلا بالموافقة على نشر أعمالهما المتعلقة بتدريب مساواة الإعاقة كجزء من هذه السلسلة.

وأنا كلي آمال صادقة في أن أجعل من هذا الكتاب مصدرا للمعلومات والأفكار النافعة فيما يتعلق بتدريب مساواة الإعاقة DET. كما أرحب بجميع التعليقات والمقترحات. أما عن المشروع المذكور آنفا فهناك موقع على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) معني بتدريب مساواة الإعاقة لإتاحة وتبادل المعلومات والأفكار، فرجاء قوموا بزيارة موقع www.detforum.com

أنا مؤمن بأن العامل الجوهري لدى العمل في مجال الإعاقة هو SPICE (= توابل بالعربية) (مثلما أن التوابل عامل جوهري لطهي الكاري الشهي)؛ إذا ما هو SPICE؟ إنه اختصار لتعزيز المشاركة والتضمين الاجتماعي بالمجتمع وتمكين جميع الأشخاص المعاقين. إذا دعونا نضيف عامل SPICE على عملنا المشترك حول الإعاقة.

كينجي كونو

سلسلة كتيبات تدريب مساواة الإعاقة DET

تدريب مساواة المعاقين (DET) كتيب مسلسل رقم 2

الارتقاء بمساواة الإعاقة

من النظرية إلى التطبيق

كيفن ماكلوجين • كينجي كونو

ترجمة/ آية رفعت

مقدمة

يعد هذا الكتاب الثاني ضمن سلسلة كتيبات تدريب مساواة الإعاقة (Disability Equality -DET) (Training -DET) لمدربي مساواة الإعاقة. تصدر هذه السلسلة من كتيبات DET كجزء من

رقم 1. **تدريبهم وتدريبنا: دليل المساواة الاجتماعية بالمجتمع** - تأليف ليز كار، وبول دارك، وكينجي كونو
رقم 2. **الارتقاء بمساواة الإعاقة: من النظرية إلى التطبيق** - تأليف كيفن ماكلوجين، وكينجي كونو

	الجزء الأول: مقدمة عن تدريب مساواة الإعاقة DET كينجي كونو
1	1. ماهية تدريب مساواة الإعاقة DET
2	- الفرق بين تدريب مساواة الإعاقة DET وتدريب التوعية بالإعاقة DAT
4	- تعليم 'التيكيت' (رد الفعل) أو تسهيل العمل الاستباقي من أجل إحداث التغيير الاجتماعي
4	- قصور تمارين المحاكاة
5	- النموذج الاجتماعي، لماذا؟
6	- خطة العمل، لماذا؟
6	2. من هو مدرب مساواة الإعاقة؟
7	3. إمكانية المشاركة بتدريب مساواة الإعاقة
7	4. برنامج دورات تدريب مساواة الإعاقة
11	5. الختام
	الجزء الثاني: كتيب تدريب مساواة الإعاقة DET حررها: كيفن ماكلوجين
12	مقدمة
13	ملخص جلسة تدريب مساواة الإعاقة
14	القسم الأول: ملحوظات المدرب
14	المقدمة
15	التمرين 1: تمرين المشاهير
16	التمرين 2: تدريب مساواة الإعاقة DET مقابل تدريب التوعية بالإعاقة DAT
17	التمرين 3: تمرين المواقف والتوعية
20	التمرين 4: تمرين قوة الكلمة
22	التمرين 5: الحقوق
26	التمرين 6: نمودجي الإعاقة الطبي والاجتماعي

المحتويات

	مقدمة
--	-------

27	التمرين 7: تمرين 'كيم'
28	التمرين 8: النموذج الطبي والاجتماعي: تمرين إعادة كتابة
29	التمرين 9: النموذج الاجتماعي
30	التمرين 10: تمرين 'كيرون'
32	التمرين 11: الخروج مساء السبت
33	التمرين 12: الاستقلال
36	التمرين 13: العمل من أجل التغيير
36	التقييم
36	تخطيط الجلسة
38	القسم الثاني: نشرات المشاركين
38	غايات وأهداف النشرات
39	نشرة التمرين 1: تمرين المشاهير
40	نشرة التمرين 2.1: تدريب مساواة الإعاقة DET مقابل تدريب التوعية بالإعاقة DAT
41	نشرة التمرين 2.2: قيمة تدريب مساواة الإعاقة
42	نشرة التمرين 3: المواقف والتوعية
43	نشرة التمرين 4.1: قوة الكلمة
43	نشرة التمرين 4.2: الخلاصة
44	نشرة التمرين 5.1: تمرين الحقوق
44	نشرة التمرين 5.2: خلاصة الحقوق
45	نشرة التمرين 6: النموذج الطبي يقول / النموذج الاجتماعي يقول
46	نشرة التمرين 7: تمرين 'كيم'
48	نشرة التمرين 9.1: النقاط الرئيسية للنموذج الاجتماعي للإعاقة
49	نشرة التمرين 9.2: لماذا يدعم النموذج الاجتماعي تقييماً قائماً على الاحتياجات
50	نشرة التمرين 9.3: رسم بياني للنموذج الاجتماعي
51	نشرة التمرين 10: نمودجي الإعاقة الطبي والاجتماعي
52	نشرة التمرين 12: الاستقلال
53	استمارة تقييم تدريب مساواة الإعاقة
54	خطة اليوم
55	خطة الجلسة

56	بعض المقترحات النافعة
58	ملحق

لا بد من إتاحة فرصة لاكتشاف الذات والتفكير في العملية التعليمية على السواء لضمان إحداث تلك التغيرات بالمشاركين في تدريب مساواة الإعاقة.

ومن هذا المنطلق لا بد وألا يستخدم تدريب مساواة الإعاقة كأداة دعائية لفرض النموذج الاجتماعي على المشاركين. بل بالأحرى يعد تدريب مساواة الإعاقة عملية تعليمية لتعزيب التفكير الداخلي للمشاركين، وإعادة (التفكير) النقدي بالقيم القياسية عن الإعاقة.

تدريب مساواة الإعاقة (DET):

- يأخذ من الإعاقة قضية اجتماعية عن الحقوق، والتمييز، والمساواة بدلا من القضايا المهنية للأفراد.
- يركز على النموذج الاجتماعي للإعاقة.
- يهدف إلى مساعدة المشاركين في التعلم عن المسببات والآليات التي تخلق الإعاقة؛ والعمل على إحداث التغيير بالمجتمع ليصبح أكثر عدلا وتشجيعا على المساواة بدلا من كونه مجرد زيادة في التوعية وتغييرا في السلوكيات الظاهرة.
- يتجنب استخدام تمرين المحاكاة الذي يؤدي لمجرد الفهم والتأكيد على 'عدم القدرة' والقيود المهنية المفروضة على الأفراد المعاقين.

أوجه الاختلاف بين تدريب مساواة الإعاقة (DET) وتدريب التوعية بالإعاقة (DAT)

تدريب مساواة الإعاقة = لماذا لا يستطيع الأشخاص المعاقين عمل ... ← كيفية المساعدة
تدريب مساواة الإعاقة = لماذا يوجه التمييز ضد الأشخاص المعاقين ← كيفية كسر الحواجز

يختلف تدريب مساواة الإعاقة عن منهج التوعية بالإعاقة الذي طالما تمت ممارسته تقليديا والذي يطلق عليه تدريب التوعية بالإعاقة DAT والذي غالبا ما يجعل من تمرينات محاكاة القصور أداؤه الرئيسية. إن الفارق الجوهرى بين هذين النوعين من التدريب هو أن تدريب التوعية بالإعاقة يركز على الجانب الأداني للشخص المعاق (أي ما لا يتمكن الأشخاص المعاقين من عمله) أما تدريب مساواة الإعاقة فيتعامل مع الإعاقة كقضية عدم مساواة وتمييز اجتماعي. لقد تم تطوير تدريب التوعية بالإعاقة استنادا لمفهوم النموذج الطبي للإعاقة والذي يعد القصور بالأشخاص المعاقين سببا للقضايا المختلفة التي يواجهونها. وعلى الجانب الآخر يركز تدريب مساواة الإعاقة على النموذج الاجتماعي للإعاقة والذي يعد مؤسسات المجتمع المعيقة سببا رئيسيا للقضايا التي يواجهها الأشخاص المعاقين.

يهدف تدريب التوعية بالإعاقة إلى مجرد تعليم المشاركين كيفية مساعدة الأشخاص المعاقين إذا ما كانوا في حاجة لذلك، ولا يلقى بالا لماذا يواجه الأشخاص المعاقين تلك المتاعب والصعوبات. وبالمقابل يهدف تدريب مساواة الإعاقة

الجزء الأول

مقدمة عن

تدريب مساواة الإعاقة DET

كينجي كونو

يمثل هذا القسم مقدمة أساسية عن تدريب مساواة الإعاقة.

1. ما هو تدريب مساواة الإعاقة؟

تدريب مساواة الإعاقة	=	اكتساب منظور النموذج الاجتماعي	+	تطوير العمل الاستباقي الشخصي
تدريب مساواة الإعاقة	=	محتويات (النموذج الاجتماعي)	+	سير التدريب (التعليم الميسر)
تدريب مساواة الإعاقة	=	الدعاية		

إن الهدف الأقصى لتدريب مساواة الإعاقة هو الإسهام في تغيير المجتمع ليصبح مجتمعا عادلا، متعادلا، وشاملا؛ حيث المشاركة الكاملة والمساواة مكفولة للأشخاص المعاقين.

ولتحقيق هذا الهدف يتمتع تدريب مساواة الإعاقة بهدفين أو مكونين جوهريين. أولهما هو تحفيز المشاركين لتصور رؤية بديلة عن الإعاقة والتي تنظر إليها كقضية اجتماعية، أي النموذج الاجتماعي للإعاقة. وبالرغم من أن هذا هو الجزء الأهم من تدريب مساواة الإعاقة إلا أنه لا يكفي وحده لإكمال التدريب. من هنا تأتي أهمية المكون الثاني ألا وهو تيسير تطوير المشاركين لخطة العمل الخاصة بهم لكسر ومنع بناء الحواجز والعوائق التي تحول دون مشاركة الأشخاص المعاقين في عملهم وحياتهم الخاصة. عادة ما تنتهي ندوات التوعية بالإعاقة المزعومة بالتطرق للعامل أو المكون الأول فقط. وعلى كل فإن تلك الندوات لا تيسر تطوير خطة عمل المشاركين. إن تدريب مساواة الإعاقة ليس قاصرا على محاضرة تضيف إلى رصيد معلومات المشاركين عن الإعاقة، وليس نقدا موجها للحكومة. يهدف تدريب مساواة الإعاقة إلى تحدي إحساس المرء بالإعاقة، وتسهيل قيام كل من المشاركين بنشاط استباقي لكسر الحواجز الاجتماعية.

ينظر تدريب مساواة الإعاقة بعين المساواة لكل من المحتوى التعليمي وسير التعلم على السواء. لا يمكن للأشخاص تغيير إحساسهم بالقيم والأعمال عنوة وبالقوة. إن هذا الإحساس لن يتأثر بتغييره إلا في حال أصبحوا واعين تماما بأخطائهم وأهمية الرؤى والأفعال البديلة. وبناء عليه فإنه عند توفير شرحا منطقيا عن الإعاقة في المحتوى التدريبي

شعار "دعونا نساعد الأشخاص المعاقين" لا يسهم البتة في كسر تلك العوائق، بل قد تسهم في استمرار العوائق المؤسسية بتشجيع مواقف الطريقة الأبوية (فرض السيطرة أو paternalism) وبإحساء السبب الحقيقي خلف الإعاقة جانباً.

تعليم 'الإيتيكيت' -الآداب العامة- (رد الفعل) أو تيسير العمل الاستباقي لتغيير المجتمع

رد الفعل	=	استمرارية العوائق
العمل الاستباقي	=	منع وكسر الحواجز ← تغيير المجتمع

من المفيد معرفة كيفية مساعدة ومساعدة الأشخاص المعاقين عند الطلب والحاجة. يشار إلى ذلك أحياناً باسم الإيتيكيت أو الآداب العامة تجاه الأشخاص المعاقين. يذكر أنه في حال اقتنع الناس بذلك سيفضي ذلك إلى تغيير المجتمع.

مما لا شك فيه أنه من الهام والضروري مد يد العون للأشخاص المعاقين في حال طلب ذلك، بيد أن مثل هذا النوع من رد الفعل قد يساعد الشخص المعاق على تسلق هذه الخطوة والتغلب عليها إلا أن ذلك لا يمكنه البتة كسر الحواجز التي يفرضها المجتمع. إن أقصى أهداف تدريب مساواة الإعاقة هو توعية المشاركين بجهلم ولا مبالاتهم المشجعة على التمييز والذي يسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة على استمرار العوائق الاجتماعية المفروضة. من أجل تحقيق مجتمع شامل يكفل تضمين الأشخاص المعاقين من الملح تحري المشاركين لمسببات تلك العوائق وتطويرهم لخطة عمل استباقية خاصة بهم لمنع وكسر الحواجز المعيقة في حياتهم اليومية العاجلة.

"إذا رايت رضيعاً يغرق ستقفز على الفور لإنقاذه؛ وكذلك إذا رايت هذا الموقف لمرة ثانية أو ثالثة ستقف على شيء ذاته. وهكذا فإنك تهرع لإنقاذ الأطفال الغرقى ولم تفكر مطلقاً أن تنظر لأعلى لترى أن هنالك شخص ما يقوم بإلقاء الأطفال بالنهر." (واين التوود، مقتبس من كورتن دي. (1990)، أربعة أجيال من المنظمات غير الحكومية. بحث الأخبار أكتوبر/ديسمبر 1990، الجزء 11)

قصور تمارين المحاكاة

تؤكد تمارين المحاكاة على:
- جانب وظيفي، وليس جانباً اجتماعياً
- عدم قدرة الأفراد، وليس قدرتهم
- ما هو العائق، وليس لماذا أوجد هذا العائق

من أمثلة تمارين المحاكاة: إقعاد أشخاص غير معاقين على مقعد متحرك أو تعصيب أعينهم لمحاكاة تجربة الإعاقة، وهذا من شأنه إبراز تجربة الصعوبات الوظيفية فقط، ولا يحاكي مطلقاً عدم المساواة ولا التمييز الناتج عن عزل المجتمع للمعاقين. إن التأكيد على مثل تلك التجارب قد يحد من فهم الإعاقة ويقصره على الجانب الوظيفي فقط وبذلك يصبح من الصعب أن نجعل من الإعاقة قضية حقوق ومطالبة بالمساواة.

إلى التسهيل على المشاركين لمعرفة لماذا صنعت هذه العوائق، وكيف يمكن كسرها أو منعها من قبل مؤسسات المجتمع وبنيتها التحتية المعيقة.

يعد موقف المشاركين أيضاً أحد أوجه الاختلاف في كل من التدربيين. ففي تدريب مساواة الإعاقة يتمتع المشاركون بموقف محايد، دون صلة مباشرة بقضايا الإعاقة؛ "طرف ثالث صادق غير مخادع". هذا الفرد قد يرغب في تعلم كيفية مساعدة الأشخاص المعاقين لتصورهم بأن الإعاقة إنما هي مشكلة انعدام قدرات أو قصور وظيفي وذلك من منظور النموذج الطبي للإعاقة الذي يعد الأساس النظري لتدريب التوعية بالإعاقة. أما المشاركون في دورات مساواة الإعاقة فينتظر منهم تعريف أنفسهم وتحديد هويتهم على أنهم مساعدين على الاضطهاد والتمييز ومساهمين في خلق مجتمع معيق عمداً أم عن غير قصد بالرغم من كون هذا ناجماً بصفة رئيسية عن الجهل أو عدم المبالاة بقضايا واحتياجات الأشخاص المعاقين.

ومع ذلك يؤكد تدريب مساواة الإعاقة على التحول من موقف "الجاني والمضطهد" إلى موقف "عميل التغيير" من أجل إصلاح المجتمع ليصبح أكثر شمولاً وذلك بدعم المشاركين لتطوير خطط العمل الخاصة بهم بإرادتهم وقوتهم.

تدريب مساواة الإعاقة DET	تدريب التوعية بالإعاقة DAT	
فهم أسباب عدم المساواة والتمييز اتخاذ عمل استباقي لتغيير المجتمع	فهم القيود الوظيفية والعوائق البدنية (ملا) يمكن القيام به) تغيير السلوك	الغرض
تميز، انعدام المساواة، العزل الاجتماعي، قيود مفروضة على المشاركة	قيود وظيفية (مهنية)	فهم الإعاقة
النموذج الاجتماعي	النموذج الطبي	نموذج الإعاقة
التمييز الجنسي، الأقليات العنصرية، مرضى نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)	التقدم العمري	قضايا تتبنى المنهج ذاته
التعليم الميسر، لعب الأدوار/مناقشة عدم المساواة والتمييز، تحليل جذور الأسباب	تمرين المحاكاة (تجربة عدم القدرة)	الوسائل (المنهج)
إما مساعد على الاضطهاد وإما عامل على التغيير	محايدين	المشاركين
الأشخاص المعاقين	المحترفين بمجال الطب	الميسر/المدرّب

يلقي تدريب مساواة الإعاقة مزيداً من الضوء على السؤال "لماذا توجد تلك الحواجز والعوائق المعيقة؟" بدلاً من مجرد التعرف على تلك العوائق وعمل قائمة بها؛ لماذا نحن في حاجة لعمل...، بدلاً من ما هو الذي نحتاج لعمله. إن

حتى مع قضاء عشرة أو عشرين عاما من التأهيل (العلاج). استنادا لذلك فإن النهج الملاءم الوحيد لتحقيق مشاركة كاملة لجميع الأشخاص المعاقين هو إزالة جميع العوائق التي تحول دون مشاركة الأشخاص المعاقين في مجتمعنا.

خطة العمل، لماذا؟

"أنا أعرف"	← "أنا أعمل"
رد الفعل	← العمل الاستباقي
الإحساس بالذنب	← عامل التغيير

هناك ثلاثة أسباب رئيسية توضح لماذا يعد "إعداد خطة العمل" مكون لا غنى عنه في تدريب مساواة الإعاقة. أولا: إن تدريب مساواة الإعاقة لا يهدف فقط إلى تسهيل فهم المشاركين لمعنى الإعاقة من منظور النموذج الاجتماعي للإعاقة ولكنه يهدف أيضا إلى تيسير عمل المشاركين كمحدثي تغيير من أجل خلق مجتمع عادل يكفل المشاركة لجميع الأشخاص. لا يكفي قول 'أنا أعرف'، فما لم يتم إعداد خطة عمل بإحكام سيرتلك ذلك انطبعا لدى الكثيرين: "أنا أعرف الآن ما هي الإعاقة، ولكنني لا أعرف ما يتوجب علي عمله ولا كيف"، "أعتقد أنه على الحكومة اتخاذ اللازم (ليس أنا، إنه ليس دوري لأقوم به)". إن الغرض الأقصى من تدريب مساواة الإعاقة هو إقامة مجتمع عادل ومنصف للجميع، ليس فقط زيادة معرفة وتوعية الأشخاص عن الإعاقة.

'المعرفة' وحدها لا تكفي، نحن بحاجة للعمل. وهنا يأتي السؤال: ماذا يتوقع تدريب مساواة الإعاقة من المشاركين بالتدريب عقب انتهاء الدورة؟ تلك هي النقطة الثانية. يتوقع تدريب مساواة الإعاقة من المشاركين اتخاذ الخطوات بالتفكير و'العمل الاستباقي' لكسر المعوقات المتعددة التي يواجهها الأشخاص المعاقين يوميا، ليس مجرد القيام برد الفعل المتمثل في معونة الأشخاص المعاقين عند الدرج أو عبور طريق المشاة. جدير بالذكر أن بيئة وموقف وقدر كل مشارك تتباين وتختلف وعليه فلا توجد خطة عمل جاهزة تناسب الجميع. وعلى كل فرد إعداد خطة العمل الخاصة به لكسر الحواجز التي تعيقه. إن هذه العملية من شأنها معونة المشاركين على تحرير ما تعلموه من مجرد النظرية والمفهوم للنموذج الاجتماعي إلى التطبيق بموقف الحياة اليومية.

وكيفية أنواع التدريب المختص بالتميز قد ينتاب المشاركين من غير ذوي الإعاقة بدورات تدريب مساواة الإعاقة ممن يفهمون الإعاقة على نحو صحيح شعورا بالذنب، وقد يعتبرون أنفسهم من مشجعي اضطهاد الأشخاص المعاقين نظرا لجهلهم وعدم مبالاهم التي تعد ضريبا من التمييز. إضافة لذلك قد يشعرون بالإحباط نظرا لعدم قدرتهم على تبديد هذا الشعور على نحو بناء. من هذا المنطلق يأتي دور خطة العمل كمشجع للمشاركين على تحويل أنفسهم من مساعدين على الاضطهاد إلى عملاء ومحدثي التغيير الفاعلين بتطوير خطط عمل ملموسة وقابلة للتحقيق.

2. من هو مدرب مساواة الإعاقة؟

مدرب مساواة الإعاقة =	تجربة الإعاقة	+	فهم النموذج الاجتماعي	+	مهارات التدريب والتيسير
-----------------------	---------------	---	-----------------------	---	-------------------------

علاوة على ذلك تمثل تمارين محاكاة قصورا لمعاقين في تجربة مفاجئة وفورية والتي تقضي دوما إلى انعدام القدرة وتشثيت وجهة من يقومون بالمحاكاة. وهذا من شأنه التركيز على مالا يستطيع الآخرون عمله في حال تعرضهم المفاجيء للقصور والإعاقة. كما قد يخلق هذا أثارا سلبية عن الأشخاص المعاقين سكونهم غير قادرين أو أقل قدرة بالرغم من أن هذا مناف تماما للواقع حيث هنالك العديد من الأشخاص المعاقين القادرين على العيش باستقلالية دون اعتماد على الآخرين.

صحيح أنه يمكن استخدام تمارين المحاكاة لتجريب العوائق البدنية بالمجتمع، مثال اجتياز درج السلم. وعلى كل فإن تمارين المحاكاة تستخدم غالبا لمعرفة ما يعنيه العائق، ولكنها تنتهي دوما بتعليم المشاركين كيفية مساعدة الأشخاص المعاقين لتخطي العقبات والدرج، أو كيفية إرشاد شخص معاق. أما تدريب مساواة الإعاقة فيركز على أهمية استكشاف سبب خلق تلك العوائق في طريق الأشخاص المعاقين، وتيسير العمل لكسر الحواجز ومنع عمل المزيد منها. لقد تمت مناقشة قصور تمارين المحاكاة في عدد من المقالات ذكر بعض منها في هامش الصفحة¹.

النموذج الاجتماعي، لماذا؟

النموذج الاجتماعي =	شرح الإعاقة كقضية تميز
---------------------	------------------------

إن تفصيل الإعاقة كقضية تميز، واضطهاد، وعزل اجتماعي للأشخاص المعاقين يعد خاصية قاصرة على النموذج الاجتماعي للإعاقة. كما يوضح هذا النموذج العوائق الاجتماعية المتنوعة التي تحول دون مشاركة الأشخاص المجتمعيين بقضايا المجتمع وأحواله.

يتمتع النموذج الطبي للإعاقة بملحين رئيسيين: أولهما أنه يصنف الأشخاص إلى نوعين أحدهما 'طبيعي'، والآخر 'غير طبيعي أو شاذ'، (والذي ينتمي إليه الأشخاص المعاقين) بارساء معيار للتفريق بين كلا النوعين من الأشخاص استنادا إلى الحالة البدنية. وبما أنه الأشخاص الطبيعيين على أنهم هؤلاء الذين يتمتعون بصحة/بنية بدنية جيدة فإنه يعتبر الأشخاص المعاقين كائنات غير ملائمة وأدنى درجة. أما ثاني ملامح النموذج الطبي فهو التوقع بأن يصبح الأشخاص المعاقين "طبيعيين"، وأن "التأهيل" (وبمعنى أضيق: العلاج) يعد الطريق الصحيح الوحيد لإحراز تلك "الطبيعة" الوظيفية.

على الجانب الآخر يؤمن النموذج الاجتماعي للإعاقة بنظريات جوهرية بديلة يبين جليا أن الحالة الوظيفية للأشخاص تتنوع، وأنه لن يتسنى لكل الأشخاص أن يندرجوا تحت قائمة "الطبيعيين" من حيث أداء الوظائف البدنية

¹ س. فريش (1992) "تمارين المحاكاة بتدريب التوعية بالإعاقة-مقالة نقدية" الإعاقة والمجتمع 7(3): 257-266. جي. كايبر (1992) "محاكاة الإعاقة: قضايا منطقية ومنهجية وأخلاقية" الإعاقة والمجتمع 7(1): 71-78.

المدة: 2 ½ - يوم

المنهج: التعلم الميسر والتشاركي

المحتوى: النموذج الاجتماعي للإعاقة

الغرض

يهدف تدريب مساواة الإعاقة إلى تحقيق غرضين. الغرض الأول هو حث المشاركين على تصور رؤية بديلة عن الإعاقة تنظر إليها بصفتها قضية اجتماعية، أي اكتساب منظور النموذج الاجتماعي للإعاقة. الغرض الثاني هو تخطي وكسر الحواجز الاجتماعية المرتكزة انطلاقاً من النموذج الاجتماعي للإعاقة.

مدة الدورة

يقترح أن يكون الحد الأدنى لدورة تدريب مساواة إعاقة فعالة بدوام يوميين. كما يوصى بعمل جلسة متابعة عقب مدة محددة من انعقاد الدورة لدعم ومتابعة تنفيذ خطط العمل من قبل المشاركين. وعلى كل فإنه عند التطبيق تعد مدة الدورة الأكثر شيوعاً برامج تدريب مساواة الإعاقة بدوام نصف يوم إلى يوم.

المنهج

يتبنى تدريب مساواة الإعاقة مناهج تعليم تشاركي وميسر كإطار للمنهج العام. تهدف تلك المناهج إلى تيسير عملية اكتشاف الذات مما يقود إلى تغيير إلى أعمال المشاركين. وبناءً عليه يستخدم تدريب مساواة الإعاقة أدوات ومناهج متنوعة لتحفيز هذا التعلم، مثال: لعب الأدوار، والمناقشة، وانعقاد الأنشطة، وورش العمل، والألعاب. يشرح المربع الموضح أدناه تلك الفروق في الأثر في العملية التعليمية. حاول وضع الأفعال داخل الأقواس. الإجابات موضحة بالهامش.²

إذا سمعته،	إذا (A1)،	إذا (B1)،	إذا (C1)،
أنساه.	(A2) .	(B2) .	(C2) .

مقتبس من دايفيد وارنر وبيل باور (1982) "مساعدة العاملين بمجال الصحة على التعلم"، مؤسسة هسبيريان، بالو ألتو (الجزء الثاني- 1)

المحتوى

لا توجد معايير ثابتة لمحتوى دورات تدريب مساواة الإعاقة. تصمم جميع محتويات تدريبات مساواة الإعاقة لمساعدة المشاركين على معرفة النموذج الاجتماعي للإعاقة وتشجيعهم على أن يصبحوا عملاء للتغيير لخلق مجتمع يكفل دمج المعاقين.

² A1 (يرى)، A2 (يتذكر)، B1 (يفعل)، B2 (يعرف)، C1 (يكشف)، C2 (يستخدم).

مدرّب مساواة الإعاقة = خبير في تعليم الإعاقة

فقط للأشخاص ممن يتمتعون بتجربة مباشرة مع الإعاقة، وفهم النموذج الاجتماعي للإعاقة، وتوافر مهارات التدريب والتيسير الملائمة يمكنهم أن يصبحوا مدربي مساواة إعاقة.

كون الشخص لديه تجربة مباشرة مع الإعاقة – أي تجربة مواجهة التمييز والعزل الاجتماعي كما هو ملخص بالنموذج الاجتماعي – يعد المطلب الأول الذي لا غنى عنه ولا بد من توافره في مدرّب مساواة الإعاقة، إلا أنه لا يكفي. من الضروري أيضاً أن يكون قادراً على استخدام منظور النموذج الاجتماعي للإعاقة لشرح تجربة الإعاقة منطقياً، وتصميم وتوصيل العملية التعليمية للمشاركين من أعمار وخلفيات مختلفة. واستناداً إلى ذلك فإن المكونين الجوهرين لتدريب المدربين (TOT) لمساواة الإعاقة هما النموذج الاجتماعي للإعاقة ومهارات التدريب (مثال: التيسير والعرض والتقديم). إن تدريب مساواة الإعاقة يتبنى مناهج التعليم التشاركي والميسر، ويتطلب من المدربين مجموعة مناسبة من مهارات التيسير والعرض.

لا يوجد نظام كفاءات رسمي لمدربي مساواة الإعاقة حتى في المملكة المتحدة. تجري العديد من المنظمات دوراتها التدريبية الخاصة بها لتدريب مدربي مساواة الإعاقة. هنالك مفاوضات جارية بشأن تدريب مدربي مساواة إعاقة من غير المعاقين. يقترح البعض أنه من الممكن أن يصبح غير المعاقين مدربي مساواة إعاقة، بالرغم من إيمان الأغلبية بأن مدرّب مساواة الإعاقة لا بد وأن يكون من ذوي الإعاقة.

3. إمكانية المشاركة بتدريب مساواة الإعاقة

تدريب مساواة الإعاقة للجميع

تدريب مساواة الإعاقة : للأشخاص غير المعاقين = تيسير العمل الاستباقي لكسر العوائق وتخطيها

: للأشخاص المعاقين = التمكين

إن تدريب مساواة الإعاقة من حق الجميع. إن تدريب مساواة الإعاقة يمكن الأشخاص غير المعاقين من اكتساب منظور النموذج الاجتماعي وتطوير العمل الاستباقي لتخطي الحواجز المختلفة، ومن ثم يمكنهم الإسهام في خلق مجتمع أفضل للجميع. يزود تدريب مساواة الإعاقة من خلال نظريته المنطقية البديلة عن الإعاقة بعملية تمكين للأشخاص المعاقين للتغلب على انطوائهم في ذاتهم وبعدهم عن حس القيم الباعث على التمييز لغير المعاقين.

4. برنامج دورات تدريب مساواة الإعاقة

الغرض: التعرف على العوائق المعيقة + العمل الاستباقي

وعلى كل فإنه لا بد م إعادة تصميم وتنظيم محتوى كل دورة تدريبية لتتلاءم مع احتياجات، ونوع، وعدد المشاركين. قد يصبح الشرح النظري للنموذج الاجتماعي للإعاقة مقابل النموذج الطبي للإعاقة هو أهم محور بمحتوى الدورة التدريبية بالنسبة لمحترفي التأهيل كأخصائيي العلاج الطبيعي، بينما نجد الأنشطة والألعاب التي تتعرف على المعوقات الاجتماعية قد تصبح أكثر فعالية بالنسبة لأطفال المدرسة.

المحتوى النموذجي لتدريب مساواة الإعاقة

العوائق المعيقة

فرصة للمشاركين لاستكشاف ما تعنيه الإعاقة من حيث العوائق المفروضة من قبل مواقف الأشخاص، والبيئة المحيطة، والمؤسسات تجاه الأشخاص من ذوي الإعاقة؛ مثال: المواقف السلبية، عدم إتاحة المعلومات اللازمة، التمييز بوسائل المواصلات والإسكان والخدمات الأخرى إلى جانب انعدام حرية الوصول إلى مثل تلك الخدمات.

النموذج الاجتماعي للإعاقة مقابل النموذج الطبي

من أجل فهم مسببات انعدام المساواة، وحدث التمييز و"الإعاقة" أعاد الأشخاص المعاقين تعريف الإعاقة من منظور تجربتهم المباشرة كقاعدة للنموذج الاجتماعي للإعاقة. إن تخلي الأفراد عن النموذج الطبي للإعاقة للتوجه نحو النموذج الاجتماعي أحد مهام مدرب المساواة الأولى والمستمر.

التنظيم الذاتي للأشخاص المعاقين

يتناول ذلك تاريخ "حركة الأشخاص المعاقين"، والفرق بين المنظمات التي "تتألف من الأشخاص المعاقين" والمنظمات التي "تعمل من أجلهم"، إلى جانب القضايا المحورية والحملات الأخرى.

المصطلحات

الكلمات والعبارات المستخدمة لوصف الأشخاص المعاقين، وأثر مثل تلك الكلمات والمصطلحات على توجهات وحيات الأشخاص المعاقين. من الضروري أن يتحرى المشاركون مدى استيعابهم للغة والصور والأفكار حيال قضايا الإعاقة حيث يصعب فصل اللغة عن الأفكار والصور.

الحقوق وتكافؤ الفرص

باستخدام النموذج الاجتماعي تتضح مواضع حدوث التمييز وماهية الإجراءات اللازم اتخاذها لاستئصاله. إن الإعاقة قضية مساواة وحقوق. ومن أحد مسلمات النموذج الاجتماعي أن الأمر ليس بمشكلة فردية وإنما تتمثل المعضلة في فشل المجتمع في التعرف على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مما يسبب عدم المساواة.

الاضطهاد

ذلك للتعرف على ما يقاسيه الأشخاص المعاقين من صور عدة من الاضطهاد، وأنه بالتعامل مع الإعاقة من منظور

النموذج الاجتماعي بإمكان الأشخاص المعاقين مد الجسور فيما بينهم وبين مجموعات أخرى ممن يفرض عليهم العزل الاجتماعي بفعل طبيعتهم البيولوجية المختلفة: مثال: الأشخاص السود، والمرأة، ومثليي الجنس من الرجال والنساء.

أنماط وصور الأشخاص المعاقين

يتعلق ذلك بالانطباعات المكونة عن الأشخاص المعاقين بالمجتمع، وكيف ينظر لهم المجتمع، وكيفية تصويرهم بوسائل الإعلام؛ خاصة فيما يتعلق بتصوير الإعاقة من وجهة نظر خبرية يقابلها صورة أكثر دقة عن الإعاقة كذلك التي يعبر عنها من خلال فنون المعاقين، وأشعارهم، وتصويرهم الفوتوغرافي، وموسيقاهم.

قضايا الإعاقة المعاصرة

من الهام جدا القدرة على توعية المشاركين بالقضايا المعاصرة ذات الصلة ومثار الاهتمام، ولا يقل عن ذلك أهمية توضيح علاقة وأهمية تدريب مساواة الإعاقة للحياة الواقعية والتجارب اليومية للأشخاص المعاقين.

التخطيط للعمل نحو إحداث التغيير

وهو إتاحة الفرصة للمشاركين لأن يأخذوا بعين الاعتبار كيف يمكن لمواقفهم البسيطة وأعمالهم وممارساتهم بالعمل التغيير من أجل تخفيف حدة التمييز والحد من العوائق في طريق الأشخاص المعاقين. قد تتضمن المحاور الأخرى قضايا العيش المستقل، والتعليم الشامل، والعمالة والتوظيف.

(صمم المحتوى ليز كار، ويول دارك)

مثال لدورة تدريب مساواة الإعاقة: دورة تدريبية بدوام نصف يوم

المحتوى	الوقت	الدوام: نصف يوم
المقدمة والترحيب	09:30	الغايات
الإعاقة تعني...؟	09:45	- دراسة العوائق التي يقابلها الأشخاص المعاقين
مناسبة لمعرفة مدى احتياجنا لمزيد من المعرفة عن الإعاقة والأشخاص المعاقين	10:45	من منظور النموذج الاجتماعي للإعاقة في مقابل النموذج الطبي للإعاقة
استراحة شاي	11:00	- تطوير الفهم العملي للغة المحيطة بالأشخاص المعاقين التي تزيد من الإعاقة وتلك التي تدعم على التمكين
عوائق الإعاقة/حلول التمكين	12:00	- التعرف على الفرص المتاحة والمسئوليات
ورش عمل تلقي الضوء على العوائق والعقبات التي يلاقيها الأشخاص المعاقين، مع إتاحة الفرصة لمناقشة الحلول	12:30	
اللغة – هل هي أمر ذو أهمية؟		
فرصة لمناقشة أهمية المصطلحات المستخدمة ودراسة الفرق بين الكلمات المستخدمة لوصف الأشخاص المعاقين وتجاربهم.		
فرصة نحو الأفضل.		
فرصة للمشاركين لوضع دروس اليوم		

محل التنفيذ. الختام.	01:00	اللازمة من أجل التغيير الفردي والتنظيمي
-------------------------	-------	---

(صممه ليز كار، ويول دارك)

الختام

يتأثر تصور معظم الأشخاص عن الإعاقة بمفهوم النموذج الطبي المرتبط ارتباط وثيق بالرأسمالية والجدارة "meritocracy" المسيطرة والغالبة على المجتمع في عالمنا الحاضر. وعليه فإنه ليس مجرد 'نمط' وإنما جزء جوهري من القيم القياسية الأساسية، فمن المستحيل تغييره عبر إقامة دورة تدريب مساواة إعاقة بدوام نصف يوم أو حتى يوم كامل. إن تدريب مساواة الإعاقة من شأنه إتاحة الفرصة للمشاركين للبدء بالتفكير النقدي تجاه الإعاقة، ولتصور إحساسهم الخاص بالقيم من منظور بديل. كما يمكن للتدريب تيسير مواصلة التفكير وذلك بطرح المشكلات والتزويد بالأدوات اللازمة لدراسة الإعاقة وجميع القضايا التي يواجهها الأشخاص المعاقين.

الجزء الثاني**كتيب تدريب مساواة الإعاقة**

كيفن ماكلوجين

مقدمة

قام على تأليف هذا الجزء من الكتاب في الأصل كل من كيفن ماكلوجين ولوسيا ماكلوجين ككتيب/مصدر لأول دورة تدريبية مختصة بتدريب مساواة الإعاقة (DET)، والذي يقوم على تنفيذها كل من هيئة التعاون الدولي اليابانية – الجايكا- (JICA) بالتعاون مع قسم الرعاية الاجتماعية بماليزيا 2005.

يجب ملاحظة أن التمارين المستخدمة مزمنة كدليل استرشادي عن كيفية عقد جلسة تدريب مساواة إعاقة وليست مزمنة كدليل فرضي يجب اتباعه، فبدلاً من ذلك يتم تشجيع المشاركين بالدورة للمساعدة في تصميم أدوات ومواد جديدة لتصبح أكثر ملاءمة لمنطقتهم الجغرافية.

يذكر أنه قد تم انتاج بعض المواد بهذا الكتيب مسبقاً من قبل مجلس الفنون بشمال أيرلندا وقام على تجميعه كيفن ماكلوجين كوثيقة تحت مسمى "العمل نحو التضمين Towards Inclusion".

تم استنباط بعض مواد الكتيب كذلك من جلسة تدريبية قام على تنفيذها سوزان هيمنجز للأشخاص المعاقين في شمال أيرلندا كجزء من مشروع أقيم للتعريف بتدريب مساواة الإعاقة. ونحن جد ممتنين لسوزان على تفضلها بقبول استخدامنا لتلك المواد.

يلخص القسم الأول محتوى الدورة تدريبية من جدول زمني، وغايات، وأهداف، وتمارين من أجل خلق المناقشة والبحث حول المفاهيم العامة للإعاقة وعقد المقارنة بين النموذج الطبي للإعاقة والنموذج الاجتماعي. يذكر أن تمت كتابة هذا القسم مرفقاً بملاحظات المدرب حتى يسهل استخدامه. أما النشرات الموزعة على المشاركين المشار إليها في هذا القسم فقد تم دمجها بكتيب عمل موجز بالقسم الثاني.

علاوة على ذلك قامت "الجنة حقوق المعاقين" بإنتاج فيديو يحمل عنوان "اتكلم" والذي يمكن استخدامه مع هذا الكتيب التدريبي لإلقاء الضوء قضايا التمييز التي تم تغطيتها.

القسم الأول: ملحوظات المدرب*المقدمة (نشرة: الغايات والأهداف)*

قم بعمل التالي:

- قدم نفسك – ثم وضع أنك ستعمل كميسر لورشة عمل اليوم. كما عليك أيضا توضيح أن دورك لا يقتصر على كونك مدربا ولكنك ستعمل كمرشد للعملية لضمان إشراك الجميع في مناقشة القضايا المطروحة.
- قم بتلخيص الغايات والأهداف من الجلسة التدريبية - ثم قم بتوزيع 'نشرة الغايات والأهداف'. من هنا يمكنك شرح الجدول الزمني وأسلوب التدريب؛ على سبيل المثال: عمل مجموعة صغيرة ثم التغذية الاسترجاعية. من الهام أيضا إلقاء الضوء على أية قضايا عملية مثال تبسيط الوصول لدورات المياه، وإجراءات الإخلاء لدى نشوب حريق.

- قدم المشاركين – يمكن القيام بذلك كتمرين أولي. ثم اطلب من المشاركين العمل في مجموعات ثنائية. دع كل منهم يختار مشاركا آخر لا يعرفه ثم يقوم كل منهما بتبادل التالي:

- الاسم
- من أين؟
- نوع العمل/النشاط المجتمعي الذي يقوم به
- شيء غير مألوف عنك!!

وفي مجموعة كاملة يقوم كل فرد من تلك الثنائيات بتعريف شريكه للآخرين.

عليك بعد ذلك التوصل لاتفاق على الدورة التدريبية – بعد هذا أمرا هاما حيث أنه يرسى القواعد الأساسية للطريقة التي ستعمل بها المجموعة أثناء الجلسة التدريبية. كما لا بد من الاتفاق على الأمور العملية كالتدخين، والحضور والانصراف في الوقت المحدد، وكذلك الحفاظ على السرية، واحترام الآخرين، وكيفية التعامل مع الخلافات والفروق بين المشاركين. كل هذا لا بد من كتابته على مخطط إيضاحي وعرضها على الحائظ على مدار ورشة العمل التدريبية. قد تحتاج أيضا لمراعاة احتمالية إعادة النظر بالاتفاق وكيف تم التوصل إليه.

الأمور العملية:

- وقت مقطوع للراحة
- استراحة شاي
- الغداء
- وقت الإنهاء

ملخص جلسة تدريب مساواة الإعاقة**الغايات**

تمكين طاقم العمل من فهم الإعاقة انطلاقا من منظور النموذج الاجتماعي للإعاقة، والتعرف على المواطن التي تحتاج التغيير بالمنظمات/حيث يعيشون من أجل تعزيز مشاركة الأشخاص المعاقين.

الأهداف

- التعرف على اللغة التي تنسم بالطابع العدائي تجاه الأشخاص المعاقين مع استخدام مصطلحات أكثر قبولا.
- طرح وتحدي المواقف ومستويات التوعية فيما يتعلق بالإعاقة.
- إلقاء نظرة نقدية على النموذج الطبي للإعاقة وتقديم النموذج الاجتماعي للإعاقة.
- التعرف على المواطن التي تحتاج للتغيير وتطوير خطة عمل من أجل إحداث التغيير.

جدول زمني تدريب مساواة الإعاقة

المحتوى	الوقت
تمرين المشاهير	10:00
التوعية بالإعاقة/تدريب المساواة اللغة والمصطلحات المواقف والتوعية	11:15
استراحة	11:30
النموذج الطبي/الاجتماعي خطة للتغيير التقييم	13:00
الختام	

التمرين 2: تدريب مساواة الإعاقة DET مقابل تدريب التوعية بالإعاقة DAT

(توزيع نشرات التمرين 2.1، 2.2)

الغايات

إعلام المشاركين بالفروق بين تدريب التوعية بالإعاقة وتدريب مساواة الإعاقة. عرض مخطط إيضاحي معد مسبقاً لتوضيح الفروق بين كلا النوعين من التدريب. ثم يتم قراءتها بصوت مسموع للمجموعة.

ملحوظة

يعد هذا القسم على قدر كبير من الأهمية ولا بد من إجراءه مع بداية التدريب حيث أنه على صلة وثيقة بالعديد من التمارين التالية لاحقاً.

كذلك قم بتسليم نشرة "الأسس القيمية لتدريب مساواة الإعاقة" (نشرة التمرين 2.2)

التمرين 1: تمرين المشاهير

(توزيع نشرات التمرين الأول)

عليك عمل التالي:

- تقسيم المشاركين إلى ثنائيات
- اطلب منهم فحص قائمة أسماء المشاهير وتحديد أي من هؤلاء عاني إعاقة ما.
- دع المشاركين يشرحون -إذا كان لديهم علم- قصور الشخص المعاق.
- إجراء جلسة للتغذية الراجعة
- وضح أنك ستقوم لاحقاً في الجلسة بتطوير تعريف للإعاقة يختلف عن نموذج القصور المتعارف عليه.

يرتكز هذا التمرين على تمرين آخر استنبطته باربارا ليسيكى ويرمي إلى غرض ثانوي:

- يعد طريقة جيدة لإذابة الجليد والحواجر ويتيح لمعلم الدورة قياس مستويات الوعي بقضايا الإعاقة بين المشاركين.
- يمكن المدرب من الشرح بأنه لاحقاً في الجلسة سيقوم بتقديم تعريف للإعاقة لا يقف عند حدود تعريفها بأنها مجرد قصور (النموذج الطبي للإعاقة)

الإجابة: تمرين المشاهير

الصرع	يوليوس قيصر
مشاكل بالصحة العقلية	جون كليز
إعاقة سمعية	بيل كلينتون
الدسلكسيا (صعوبة القراءة)	توم كروز
مشاكل بالصحة العقلية	دانييل داي لويس
الدسلكسيا (صعوبة القراءة)	ألبرت آينشتاين
داء العصبون الحركي MND	ستيفن هاوكنج
الدسلكسيا (صعوبة القراءة)/ السكر	ستيف ريدجراف
إصابة النخاع الشوكي	كريستوفر ريف
شلل الأطفال	فرانكلين ديلاانو روزفلت
مشاكل بالصحة العقلية	فنسنت فان جوخ
العمى	ستيف وندر

س7:	عندما نتحدث إلى أشخاص ممن يستخدمون أداة مساعدة سمعية عليك التحدث بصوت أعلى - كلاً، لقد صممت أدوات المساعدة السمعية لتمكين مستخدميها من السماع جيداً.	خطأ
-----	---	-----

س8:	لدى مساعدتك للأشخاص المعاقين عليك دوماً السؤال عما يضايقهم أو يؤلمهم. - لا تسأل أبداً أسئلة فضولية أو تطفلية. إن القصور الذي يعانيه الشخص أمر يهمه وحده وليس موضعاً للمناقشة العامة.	خطأ
-----	---	-----

س9:	المراحيض التي يسهل استخدامها مع المقاعد المتحركة تتطلب مقاحاً خاصاً لفتحها. - يمكن أن يكون ذلك صواباً ويمكن أن يكون خطأً. تتبع العديد من الشركات سياسة غلق المراحيض التي يمكن استخدامها مع المقاعد المتحركة. أما معظم المحلات التجارية التي لديها مراحيض قابلة للاستخدام مع المقاعد المتحركة مع مراحيض عادية أخرى فتتركها مفتوحة. هنالك نظام يدعى خطة مفتاح "رادار" وهو عبارة عن مفتاح عالمي تكلفته 300 دولار لفتح أبواب المراحيض المغلقة في حال اشتراك الشركة أو الجهة المحددة في هذه الخطة.	صواب وخطأ
-----	--	-----------

س10:	إذا لم يفهم شخص أصم ما نقوله من المرة الأولى عليك تكرار الكلام مرة أخرى حتى يفهم ما تقول. - قد تكرر نفسك مرة ثانية. وإن لم يسمع ما تقول فعيك إعادة صياغة ما تقول باستخدام كلمات مختلفة عند الحاجة.	خطأ
------	---	-----

س11:	الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية مصدر دائم للخطر والأفعال غير المتوقعة. - إذا كانوا بالفعل مصدراً للخطر فهم لا يختلفوا في ذلك عنك أو عني. لقد اختلق الإعلام حوادث على هذا النمط المغلوط مما عمم الأمر على جميع الحالات.	خطأ
------	---	-----

س12:	إن الشخص الكفيف يتمتع بحاسة سمع أفضل من المبصر. - إن الشخص الكفيف قد يعتمد بصورة أكثر على حواسه الأخرى ويتعلم كيفية الاستفادة منها بأفضل صورة ممكنة، ولا يعني هذا بالضرورة أن حاسة السمع لديه أفضل.	خطأ
------	--	-----

س13:	الأشخاص المصابين بزملة داون لا يتعدى عمرهم العقلي 10 سنوات.	خطأ
------	---	-----

تمرين 3: تمرين المواقف والتوعية

(نشرة التمرين 3)

قم بتقسيم المشاركين إلى مجموعات ثنائية واطلب منهم الإجابة إذا كانت تلك العبارات صحيحة أو خاطئة، وعليهم تعليل الإجابة.

تمرين المواقف والتوعية - الإجابات

س1:	أغلبية الأشخاص المعاقين يستخدمون المقاعد المتحركة. - يستخدم المقاعد المتحركة أقل من 10% من الأشخاص المعاقين، من بينهم ما يقارب 3% يستخدمونها طوال الوقت.	خطأ
-----	---	-----

س2:	لا تقل مطلقاً "سامارس رياضة الركض حينئذ،" أو "أراك لاحقاً". - يستخدم الأشخاص المعاقين لغة الحياة اليومية كأى شخص آخر مثلك ومثلي. لا توجه اللوم لنفسك ولا تكن مفراطاً في الحرص في كلامك، وإلا ستجد الحوار مع الأشخاص المعاقين متكلفاً وغير طبيعي.	خطأ
-----	---	-----

س3:	70% من الأشخاص المعاقين في سن العمل ليس لديهم وظائف ولا يعملون. - يود العديد من الأشخاص المعاقين في الحصول على العمل لكن لا يمكنهم إيجاد وظيفة. ويعد عدم توظيف المعاقين أحد أوجه التمييز ضدهم، حيث يعتقد العديد من أصحاب العمل أن المعاقين سيتغيبون عن العمل لفترات طويلة لمرضهم.	صواب
-----	--	------

س4:	المبالغة في تحريك الشفتين يمكن أن يساعد شخصاً يقرأ كلام الشفتين. - لا تبألغ أبداً في تحريك شفتيك لأن هذا يشوه ما تبدو عليه شفتيك، ويجعل من المستحيل أن يفهمك أحد.	خطأ
-----	--	-----

س5:	عندما تقابل شخصاً ذو إعاقة بصرية/كفيف عليك دوماً إخباره من أنت. - لا تعتبره أمراً مفروغاً منه أن يتعرف إليك الشخص الكفيف، أو أن يتذكر صوتك من مقابلة سابقة.	صواب
-----	--	------

س6:	جميع الأشخاص المعاقين يفضلون ارتداء نظارة سوداء. هذا الرأي هو أحد الأنماط المغلوطة روج لها الأفلام السينمائية في خمسينيات القرن الماضي وارتداء بعض المشاهير للنظارات السوداء مثال ستيف وندر.	خطأ
-----	---	-----

التمرين 4: تمرين قوة الكلمة

(توزع نشرة التمرين 4.1، 4.2)

الغايات

مناقشة المصطلحات المستخدمة للتعبير عن الأشخاص المعاقين، والفاء الضوء على الكلمات التي يجدها المعاقون.

قم بتقسيم المشاركين إلى ثنائيات واطلب منهم قراءة واستعراض قائمة الكلمات ثم بصرحون إذا ما كانت الكلمة تصور أو تجسد صورة إيجابية أو سلبية أو خلاف ذلك. ثم اسأل عن سبب هذا التصور.

تمرين قوة الكلمة: الإجابة

فكر بالعبارات والمصطلحات التالية واسأل نفسك عما إذا كانت تحوي صورة إيجابية أم سلبية.

• **قعيد الكرسي المتحرك: سلبى:** يفضل الأشخاص المعاقين استخدام لفظة "مستخدم المقعد المتحرك"، فإنهم ليسوا مقعدين بهذا المقعد كما توحى كلمة "قعيد".

• **المعاقين: سلبى:** إن الكلمة توحى بالتصنيف تحت نوع معين مثال: الفرنسيين، الألمان.

• **قعيد (cripple): سلبى:** مصطلح يرجع استخدامه إلى عصر الملكة فيكتوريا، ويستخدم الآن على نحو غير مرغوب فيه.

• **عليل/سقيم (invalid): سلبى:** إذا ما تم تقسيم الكلمة إلى قسمين (valid) (in) يصبح معناها عاجز لا قيمة له.

• **متكامل أو مساعد على الدمج: إيجابية:** إن التكامل أو الدمج يعني اكتناف واشتغال الجميع وتضمينه مع استيفاء حاجاته.

• **تشنجى (spastic): سلبى:** مصطلح طبي لا يجذب استخدامه حالياً.

• **معاق -مكتوف الأيدى- (handicapped): سلبى:** مصطلح يرجع تاريخه إلى عصر الملكة فيكتوريا للإشارة إلى المتسولين حاملي أغطية الرأس في أيديهم لتلقي الصدقات الخيرية.

• **الأشخاص ذوي صعوبات التعلم: إيجابي:** لقد اختار ذوي صعوبات التعلم هذه العبارة بأنفسهم. إنه يصف المشكلة وحل تلك المشكلة يكمن في تعديل طريق التعلم لملاءمة الآخرين.

• **مختل عقلياً: سلبى:** يوحى بكلمات سلبية أخرى مثال معتوه، مجنون، خطير. يفضل الأشخاص ذوي مشكلات بالصحة العقلية أن يطلق عليهم "الناجون = survivors" وفقاً لنظام الصحة النفسية.

• **متكبدى المعاناة: سلبى:** لا يشعر الأشخاص المعاقين بالمعاناة عادة إلا إذا صادف وتعاملوا مع شخص عدواني أو جاهل. كل ما في الأمر أن لديهم قصورا وهم متكبدون على التعامل معه.

• **الاحتياجات الخاصة: سلبى:** جميعنا لدينا نفس الاحتياجات – أن نأكل، ونشرب، ونغط في النوم، ونتحرك. ما يسوء الأشخاص المعاقين هو عدم استيفاء احتياجاتهم. لا داعي لإضافة صيغة "الخصوصية" على الاحتياجات الأساسية اليومية من أجل العيش يوماً بعد يوم.

	- تتنوع صعوبات التعلم بشكل كبير من شخص لآخر حتى بين الأشخاص غير المصابين بزملة داون. من الخطأ التسليم بافتراضات مغلوطه استنادا إلى حالة قصور واحدة.
--	---

س14:	إن الصم بارعين جدا في قراءة كلام الشفتين. - لم يتعلم جميع الصم قراءة كلام الشفتين. قراءة الشفتين ليست بمفردها الطريقة التي يعول عليها لفهم ما يقال حيث أن المهرة والمتمرسين في قراءة الشفتين يفهمون 50% فقط مما يقال ويقومون بتخمين الباقي. هنالك أصوات تخرج من مؤخرة ومننصف ومقدمة الحنجرة، فليست كل الأصوات تخرج من الشفتين.
------	---

س15:	إذا انتاب شخص مصاب بالصرع نوبة مفاجئة، عليك وضع شيء في فمه. - لا تتدخل مطلقا في حالة شخص يعاني نوبة مفاجئة – إن محاولة وضع شيء في فمه بالقوة قد يقضي إلى كسر أسنانه، أو إلى اختناقه من هذا الشيء، أو قد ينتهي بعضة في يدك.
------	---

التمرين 5: الحقوق

بما أن النموذج الاجتماعي للإعاقة يستند إلى منهج حقوقي، من الضروري جدا إجراء بعض الأنشطة المتعلقة بالحقوق. من أحد الطرق الممكن اتباعها لتحقيق هذا الغرض هو تطبيق التمرين التالي مقتبس عن سوزان هيمنجز.

الغايات

التعرف على الرابط بين حقوق الإنسان والحقوق المدنية، والتحويل لتلك الحقوق، وكيف يدعم ذلك النموذج الاجتماعي للإعاقة.

ستحتاج حينئذ لتوضيح رابط قصير بين التوعية بالإعاقة/مساواة الإعاقة وبين هذا القسم المتعلق بالحقوق، مثال: 'الآن وقد عرفنا ما هي مساواة الإعاقة، والآن حان الوقت لدراسة حقوق الأشخاص المعاقين وغير المعاقين.'

عليك بقراءة جميع المعلومات التي قد تشكل خلفية كافية حتى تتمكن من شرح وتفصيل الحقوق والإجابة عن أية أسئلة. من المفيد أن تحتفظ بنسخة من الإجابات النموذجية في يدك.

حقوقنا كأشخاص معاقين

لدينا حقوق إنسان

هذا يعني أننا 'إنسان' – فلنسا أدنى درجة من البشر بسبب قصورنا أو كوننا مختلفين، لسنا بشر درجة ثانية، ولسنا أقرب إلى الحيوانات؛ ونحن نهتم لأمرنا، لأمر كل واحد منا، تماما ما يفعل 'الإنسان'.

حقوق الإنسان تكفل لنا الحقوق ذاتها المكفولة لأي إنسان آخر.

أمثلة: الغذاء، والإسكان، وحرية التعبير، والتحرر من التحريف والاضطهاد، والتحرر من التمييز.

لدينا حقوق مدنية

الحقوق المدنية تتعلق بكوننا مواطنين – أعضاء بالمجتمع. إنها تكفل لنا الحماية كأفراد وجزء من المجتمع. كأشخاص معاقين من حقنا الحصول على تلك الحقوق كافة.

أمثلة: حق التصويت والمشاركة بالنقاش والعمل السياسي، إمكانية دخول المواصلات، اختيار المدارس، دخول الأماكن والمحافل الاجتماعية، مع توفير جميع تلك الحقوق دون تمييز ضدا. تركز الحقوق المدنية –تماما كحقوق الإنسان- على مبدأ أنه لا بد وأن يتم معاملتنا كأشخاص غير معاقين لأننا ذو قيمة متكافئة بالمجتمع.

التحويل (كون الشخص مؤهلا لنيل الحقوق)

• الصلب المشقوق (spina bifida): محايد: يشار بهذا المصطلح إلى أحد الحالات الطبية فهي ليست إيجابية وليست سلبية على السواء. وعلى كل فإذا أضفت إليها بعض المصطلحات مثال: متكبد المعاناة من جراء ...، ضحية فإن ذلك يضفي أثرا سينا. إن الحالة الصحية للمصابين به لا تتعدى كونه مجرد قصور.

• مستقل: إيجابي: يناضل الأشخاص المعاقين من أجل نيل حقهم في العيش المستقل بأي دعم مطلوب، وبالإعاقة لديهم لخلق الخيارات ذاتها والحقوق ذاتها كأفراد بالمجتمع.

• شخص معاق: إيجابي: لقد اختار الأشخاص المعاقين هذا المصطلح بأنفسهم. يرتكز هذا المصطلح على النموذج الاجتماعي للإعاقة والذي يعني أن قصورهم إضافة إلى عامل معيق يجعل منهم أشخاص معاقين.

ملخص

القصور	+	عامل معيق	=	إعاقة
شخص ذو قصور	+	تجربة العامل المعيق	=	شخص معاق

حرية التعبير
التحرر من الاضطهاد

الحقوق المدنية

أمثلة

حق التصويت والانتخاب
إمكانية دخول المواصلات
اختيار المدارس
حرية دخول المحافل العامة

المخطط الإيضاحي المعد

تمرين الحقوق

المجموعة -----

أي نوع من الحقوق؟

هل هناك مثل تلك الحقوق بالقانون؟

(أ)

(ب)

(ت)

حدد 20 دقيقة لهذا التمرين ثم عاود عمل المجموعة بأكملها من أجل جلسة التغذية الاسترجاعية.

لهذا لا بد وأن تكن على علم بحقوق المعاقين وأن تقرأ جميع المواد المتاحة عن هذا المحور الحقوقي، عليك كذلك قراءة نماذج الإجابات صفحتي 26-27.

1. دع كل من المشاركين في مجموعته، واسأل كل مجموعة أن تعطي تغذيتها الاسترجاعية من المخططات الإيضاحية.
2. قم بتسجيل الإجابات على المخطط الإيضاحي خاصتك. تكتب الإجابات الصحيحة بخط بارز مكبر للتفريق بينها وبين غيرها (انظر نماذج الإجابات الآتي ذكرها).
3. وضح للمجموعات أوجه التشابه بيننا وبين (أ)، و(ب)؛ وأوجه الاختلاف بيننا وبين (ت). ثم دون ذلك على المخطط الإيضاحي.
4. وأخيرا قم بتعليق المخطط الإيضاحي (نشرة التمرين 5.2) والذي يوضح ملخصا عن حقوق المعاقين، مع شرح أن أي اقتطاع أو حبس أي من الحقوق المذكورة بالملخص يعد إساءة استخدام لتلك الحقوق.

كأشخاص معاقين فإننا نطالب بمعاملة عادلة، والتي ستعني في بعض الأحيان أننا في حاجة لمعاملة مختلفة عن تلك المقدمة لغير المعاقين. هنالك بالفعل عدد من القوانين لتغطية تلك الحقوق.

أحد الأمثلة بالمملكة المتحدة هو قانون الرعاية المجتمعية لعام 1990 والذي يمنح الأشخاص المعاقين الحق أو التحويل لتقييم احتياجاتهم.

سبب هذا التحويل هو التعويض إلى حد ما عن العديد من سنوات المعاملة غير العادلة، مثلا لعدم إتاحة الإسكان والتجهيزات والعمالة أو لعدم تصميمها كما ينبغي للأشخاص بنفس الطريقة كما هي متاحة للأشخاص غير المعاقين.

إن الطريقة التي بها ينظر لنا المجتمع كأشخاص ذوي احتياجات "خاصة" (أي: ليست طبيعية)، تعني أن التحويل الممنوح لنا يرى كتعويض عن 'ضعف' ما ألم بنا - وعادة ما يكون ذلك هو القصور البدني أو العقلي- بدلا من أن يكون ذلك مؤشرا على تغير المجتمع لتضميننا به كأعضاء اعليين. إنه مبدأ القوي (الأشخاص غير المعاقين) 'يعتني' بالضعيف (الأشخاص المعاقين).

التحويل وفقا للقانون من شأنه مساعدة الأشخاص المعاقين للحصول على حقوق الإنسان والحقوق المدنية خاصتهم، ولكن بطريقة من الخلف للأمام!

تمرين الحقوق

1. قم بإعطاء المشاركين نسخة من نشرة الحقوق (نشرة التمرين 5.1)
2. على مخطط إيضاحي معد مسبقا قم بإعطاء بعض الأمثلة عن حقوق الإنسان والحقوق المدنية (مذكور أدناه) وقم بإعطاء شرح مختصر.
3. قم بتقسيم المشاركين إلى ثلاث أو أربع مجموعات، حسب عدد المشاركين بالمجموعة ككل. ثم اطلب منهم مناقشة العبارات الثلاث (أ)، و(ب)، و(ت) المذكورة في نشرة التمرين 5.1.
4. قم بإعطاء كل مجموعة ورقة مخطط إيضاحي معد مسبقا (مذكور أدناه). ثم اسألهم أن يختاروا شخصا لكتابة إجاباتهم على تلك الورقة ثم اختيار شخص ليقوم بعرض التغذية الاسترجاعية.

المخطط الإيضاحي المعد

حقوق الإنسان

أمثلة

الغذاء

الإسكان

التمرين 6: نموذجي الإعاقة الطبي والاجتماعي

(نشرات التمرين 6.1، 6.2)

الغايات

توضيح أهمية فهم النموذج الاجتماعي للإعاقة أمر هام من أجل دعم التغيير ومن أجل بيان الفروق بين النموذج الاجتماعي والنموذج الطبي.

ضع على مخطط إيضاحي معد مسبقاً العناوين "النموذج الطبي للإعاقة يشير إلى..."، و"النموذج الاجتماعي للإعاقة يشير إلى..."؛ ولدى قراءة النقاط المدرجة بالقائمة تحت عنوان "النموذج الطبي للإعاقة يشير إلى..." قم بشرح كيف أنها تركز بصفة رئيسية على الشخص المعاق كفرد. أما عند شرح "النموذج الاجتماعي للإعاقة يشير إلى..." فيمكنك الإشارة إلى ما ذكر أنفاً في الملخص القائل بأن القصور إضافة إلى العامل المعيق يؤدي إلى الإعاقة.

النموذج الطبي للإعاقة يشير إلى:

- ❶ المشكلة تكمن فيك أنت.
- ❷ إعاقتك في حاجة لعلاج.
- ❸ لا يمكنك اتخاذ قرارات بشأن حياتك الخاصة.
- ❹ أنت في حاجة لأخصائيين ومحترفين للاعتناء بك.
- ❺ لا يمكنك على الإطلاق أن تكون ندا مكافئاً للشخص غير المعاق.

النموذج الاجتماعي للإعاقة يشير إلى:

- ❶ 'الإعاقة' ليست بمشكلة فردية.
- ❷ لا يمكننا التنافس على قدم المساواة نظراً لوجود العديد من المعوقات والحواجز.
- ❸ نحن في حاجة لأن ندرك أن 'المجتمع' (عبر الحكومة وهيئاتها التابعة) مكلف بمهمة إزالة تلك المعوقات.
- ❹ الشخص المعاق لديه حق المساواة الكاملة مع جميع المواطنين.

هنا لا بد من أخذ استراحة لمدة 15 دقيقة.

تمرين الحقوق: نماذج الإجابات

- (أ) حقوق الإنسان، انعدام الفروق، العمومية (الشيوع)، عالمية، كونية، أخلاقية، طبيعية، فطرية، عاطفية، شعور، إحساس، غضب، الحنق والإساءة.
- (ب) تماماً مثل الآخرين، العمومية (الشيوع)، قانونية، حقوق مدنية، مجتمعية، مواطن، دولة، اجتماعية. وهكذا يوضح كل من (أ)، و(ب) كيف أننا جميعاً متشابهون.
- (ت) قانونية، خدمات اجتماعية، استثنائية (متروكة لتقدير الفرد)، الظروف، التقييم، الرفاهية، الاختلاف، التحويل.
- وهكذا يتضح أن (ت) يبين كم الأشخاص المعاقين مختلفين.

ملخص الحقوق

حقوق انسان + حقوق مدنية + تحويل (تأهيل) = حقوق الأشخاص المعاقين
أي اقتطاع أو حبس لتلك الحقوق = إساءة استغلال للحقوق

التمرين 8: النموذج الطبي والنموذج الاجتماعي: تمرين إعادة كتابة

هذا التمرين هو أحد تصميمات تحالف مانستتر الأكبر للأشخاص المعاقين (GMCDP) لتعليم شباب المعاقين عن العيش المستقل.

أما الغرض من هذا التمرين فهو استكشاف إذا ما كان المشاركون يتقهمون الفرق بين نموذجي الإعاقة الطبي والاجتماعي. قم بقراءة الجمل التالية قبيل تقسيم المشاركين إلى مجموعات أصغر:

– 'جون' لا يذهب لدور السينما بالمدينة لأنه أصم وأبكم ولن يستطيع فهم الفيلم.

وضح أن هذه الجملة تنطبق على النموذج الطبي للإعاقة، وإذا تم إعادة كتابتها إلى النموذج الاجتماعي سيتحول التركيز من كون 'جون' هو المشكلة إلى الحلول الممكنة بدور السينما، كالاتي:

– 'جون' لا يذهب لدور السينما بالمدينة لأن الأفلام غير مترجمة للغة الإشارة.

قم بتقسيم المشاركين إلى مجموعات واطلب من كل مجموعة إعادة كتابة الجمل التالية ثم الحصول على تغذية استرجاعية من المجموعة ككل:

(أ) 'بيتر' البالغ من العمر 24 عاما ويعاني ضمورا بالعضلات وضطرا للعيش مع والديه لأنه في حاجة لكثير من العناية والرعاية ومنزله مكيف ومهيباً بطريقة خاصة لملائمته.

(ب) 'فيكي' البالغة من العمر 14 عاما واجدى ضحايا الصلب المشقوق "spina bifida" غير قادرة على السفر للمدرسة برفقة أقرب صديقاتها لأنها قعيدة الكرسي المتحرك وعليها استخدام الحافلة الخاصة.

(ت) 'أليس' الكفيفة والبالغة من العمر 17 عاما غير مسموح لها بدخول مباريات كرة القدم مع رفقاتها لأن والديها يخشون أن يتم إيدائها من جراء التزاحم، وبأي حال من الأحوال فإنها لن تتمكن من متابعة المباراة.

التمرين 7: تمرين 'كيم'

(توزيع نشرة التمرين 7)

الغابات

إظهار الفروق بين نموذجي الإعاقة الطبي والاجتماعي.

اطلب من اثنين من المشاركين بالمجموعة قراءة نشرة التمرين 7 حيث يقوم أحدهما بقراءة الطبعة الأولى 'faint print' بينما يقرأ الآخر الطبعة الثانية 'darker print'؛ ثم وضح أن الأول يعبر عن رأي الخبراء والمختصين بينما يعبر الآخر عن موقف الأسرة والأصدقاء.

يمكن أن يعقب ذلك مناقشة مختصرة حيال الفروق بين نموذجي الإعاقة الطبي والاجتماعي.

التمرين 10: تمرين 'كبيرون'

(توزيع نشرة التمرين 10)

يتضمن هذا التمرين عرض شريط فيديو لكبيرون وإيلد يتحدث عن نفسه وعن تجربته بالمدرسة. هذا الشريط القصير يعد جزءاً من دورة تدريبية استبطنتها سوزان هيمنجر للجامعة المفتوحة. ولقصر هذا الشريط لأبد من عرضه مرتين. بعد عرض الشريط للمرة الأولى وضح للمشاركين أنك ستفصل المشاركين إلى مجموعتين، وأن إحدى تلك المجموعات عليها التعرف إلى العوامل المعيقة للتمكين (أي العوائق المتعارف عليها بالنموذج الاجتماعي للإعاقة) والتي أثرت على كبيرون. أما المجموعة الثانية فعليها التركيز على النموذج الطبي للإعاقة وعمل قائمة بأوجه القصور لدى كبيرون.

قبل عرض الشريط للمرة الثانية قم بتوزيع المخططات الإيضاحية المعدة (المدونة لاحقاً).

وكذلك قم بعرض المخططات الإيضاحية من الجلسة السابقة التي توضح الفروق بين التوعية بالإعاقة ومساواة الإعاقة. إضافة لذلك اطلب من المشاركين الإشارة إلى نشرات نموذجي الإعاقة الطبي والاجتماعي كمرجع التمرين (10).

أما أنت كمدرّب فمرجعك هو أن تحتفظ بنسخة في يدك من نماذج الإجابات الواردة صفحة (32، 33).

بعد عرض الشريط للمرة الثانية قم بتقسيم المشاركين كل في مجموعته واطلب من كل مجموعة إنهاء مهمتها.

ولجلسة التغذية الاسترجاعية على كل مجموعة أن تبقى كما هي ولكن اطلب من المجموعات أن تسلّم المخطط الإيضاحي الخاص بها. ثم اسأل كل مجموعة مناقشة إذا ما كانوا متفقين أم مختلفين مع القضايا المثارة.

مخطط إيضاحي معد مسبقاً

النموذج الاجتماعي

من العوامل المؤثرة على كبيرون ...

(قائمة العوامل المعيقة للتمكين)

نماذج الإجابات : من العوامل المؤثرة على كبيرون ...

العزل الاجتماعي، التخطيط السيء، والتمييز، والعزلة، وكونه ضحية/خاضع للبطش من الفتية الآخرين، والاضطهاد/موافق الآخرين، وبيئة غير مرنة، وانعدام التواصل، والرضا بالنظام الكائن، وانعدام المساواة، وعدم وجود صوت أم منفذ ومخرج يعبر عن المشاعر، ومشكلات الإتاحة وسهولة الوصول، وتخلي المدارس عن

التمرين 9: النموذج الاجتماعي

(توزيع نشرات التمرين 9.1، 9.2، و9.3)

عقب عقد جلسة التغذية الاسترجاعية مع المجموعة القائمة بإعادة الكتابة، قم بتوضيح النقاط الرئيسية للنموذج الاجتماعي للإعاقة على مخطط إيضاحي أو مسجل أسيتات أو عارض الملفات "باور بوينت" (نشرة التمرين 9.1). ثم اقرأها بصوت مسموع للمجموعة ككل.

يتبع ذلك بعرض "لماذا يدعم النموذج الاجتماعي التقييم المرتكز على الاحتياجات؟" (نشرة التمرين 9.2)

ثم اعرض مخطط الخاص بالنموذج الاجتماعي للإعاقة وتحدث عن كل نقطة على حدة (نشرة التمرين 9.3)

عقب شرح العروض الثلاثة تساءل إذا ما كانت هنالك أية تعليقات، فهذا سيساعدك على معرفة هل استوعب المشاركون النموذج الاجتماعي للإعاقة تمام الاستيعاب.

هنا يمكن أخذ استراحة ولكن قبل ذلك قم بالتنبيه على أنه سيكون هنالك المزيد من التمارين لشرح النموذج الاجتماعي على نحو أكثر تفصيلاً.

التمرين 11: الخروج مساء السبت

في هذا التمرين أخبر المجموعة أنك ستقوم بعرض شريط فيديو قصير يحكي عن صديقين يخططان للخروج مساء أحد الأيام. وهذا الفيديو أيضا من تألف سوزان هيمينجز كجزء من الدورة التدريبية للجامعة المفتوحة. دع المشاركين يشاهدون عرض الفيديو مع تحري العوائق التي قابلها الصديقين.

وبعد العرض اطلب من المشاركين أن يتطوع أحدهم بكتابة الإجابات على مخطط إيضاحي، مع الإبقاء على المشاركين في مجموعة واحدة وكل مشارك يلقي بإجابته بصوت مسموع.

مسئولياتها كمزود للخدمات، وغياب سياسة التضمين وشمول الأشخاص المعاقين، وعدم وجود شبكة مساعدة ودعم مثال: غياب المثل الأعلى، ومجموعات القرناء، وغياب الطرف عن أبسط حقوق الإنسان، والإحباط.

مخطط إيضاحي معد مسبقاً

النموذج الطيبي

كيرون 'يعاني' من ...
(قائمة بأوجه القصور)

نماذج الإجابات: كيرون 'يعاني' من ...

الشلل الدماغي، معاق/مكتوف الأيدي، اعتماد على الآخرين بصورة كبيرة، مشاكل التخاطب/احتياجات خاصة، الإحباط، كونه غير اجتماعي، شاذ (غير طبيعي)، عرضة للخطر، براعة محدودة، قصور حركي، صعوبات تواصل، مشية تشنجية، عقدة نقص ودونية، كونه متوحد ومعزول، حالة احتياجات خاصة، قدم متورم ومتقرح، حساسية مفرطة حيال قصوره، منطو وتعوزه المهارات الاجتماعية، اضطراب في الشخصية، عقدة اضطهاد، يتطلب تجهيزات خاصة، صعوبات تعلم/إعاقة تعلم، كونه بطيء/بليد

مبادئ التزويد بالخدمات (المجموعة 1)

رحلة قطار

مطعم

مصمم ديكور المنزل

إصلاح الغسالة

مبادئ التزويد بالخدمات (المجموعة 2)

حلاقة الشعر

خدمات السيارات

جلسة الأطفال

طبيب الأسنان

مبادئ التزويد بالخدمات (المجموعة 3)

إصلاح المدفأة

وكيل السفر/الرحلات

النزل/الفندق

راع الأطفال

مبادئ التزويد بالخدمات: نماذج إجابات

رحلة قطار : المرونة، الدقة في المواعيد، الراحة، مواقف الطاقم المشرف، الأمان، إنعاش، مراحيض، معلومات،

التكلفة، الموقع، التعويض، الشكاوى.

مطعم : جودة الطعام المقدم، الصحة والأمان، طاقم عمل ذو كياسة، جودة تكافئ النقود المدفوعة، عدم التدخين،

مراحيض، استخدام قائمة طعام صحية، الترحيب بالشكاوى، التكلفة.

مصمم ديكور المنزل : جودة العمل، أمانة عامة، جودة تكافئ النقود المدفوعة، الصحة والأمان، احترام الملكية،

اتفاقية تعويض، المدة الزمنية – العقد.

إصلاح الغسالة : أمانة عامة، جودة العمل، التكلفة.

التمرين 12: الاستقلال

(توزيع نشرة التمرين 12)

الغايات

مساعدة الآخرين على فهم الاستقلال كمعادلة تساوي الاختيار والتحكم.

قم بتقسيم المشاركين إلى ثلاث مجموعات واعط كل مجموعة أحد المخططات الإيضاحية المعدة والمبينة أناه.

اعرض عليهم المخطط الإيضاحي/ مسجل أسيتات/ عارف الملفات (باور بوينت) (الموضحة أناه، وكذلك نشرة التمرين 12)، واطلب منهم عمل قائمة بمبادئ التزويد بالخدمات.

تأكد من قراءة نماذج الإجابات التالي ذكرها لإثارة مناقشة القضايا المطروحة.

حدد لهذه المهمة فترة زمنية لمدة 20 دقيقة، ثم قم بدمج المجموعات الثلاث مرة ثانية للحصول على التغذية الاسترجاعية.

وفي جلسة التغذية الاسترجاعية قم بتلخيص أهم مبادئ الخدمات في المخطط الإيضاحي الخاص بالخدمات. لاحظ العناوين الفرعية بهذا المخطط والتي تساعد على إظهار الاستقلال = اختيار وتحكم.

حدد لجلسة التغذية الاسترجاعية 20 دقيقة أيضاً.

الغايات

معرفة رغبة المشاركين في الاستقلال حتى وإن كانوا في حاجة لأشخاص يقدمون لهم المساعدة/ أو يفعلون لهم مالا يستطيعون عمله بأنفسهم.

تحليل العوامل المرغوب في توافرها بتزويد الخدمات يومياً.

استنباط قائمة من مبادئ التزويد بالخدمات والتي تمنح الاختيار والتحكم لكل من المعاقين وغير المعاقين.

التمرين 13: العمل من أجل التغيير

الغايات: ما الذي يمكنني ويمكن لمنظمتي عمله كخطوة تالية؟
تدور هذه الجلسة حول السؤال "ماذا يمكنني عمله فيما بعد؟"

يمكن كذلك مناقشة بعض القضايا العملية مثال التالي:

- قضايا سهولة الوصول إلى المرافق العامة
- القصور البصري
- القصور السمعي
- إتيكيت الإعاقة (الأداب العامة)
- اقتراحات مفيدة

الخصيصة

إحداث التغييرات بالسياسات والإجراءات.

تحسين سبل الوصول إلى المرافق العامة – المنشآت والمعلومات.

المواقف، واللغة، والتوعية.

تحمل المسؤولية.

التقييم

(توزيع نشرة: استمارة تقييم تدريب مساواة الإعاقة)

قم بتوزيع استمارات التقييم (النشرة: استمارة تقييم تدريب مساواة الإعاقة) على المشاركين لإنهاء الجلسة التدريبية واطلب من كل منهم ملء الاستمارة مع مراعاة الأمانة قدر الإمكان، حتى وإن كان رأي المشارك أن الدورة لم تكن ذات فعالية أو تأثير. تكمن أهمية هذا التقييم في أنه من المستحيل تغيير الأقسام التدريبية غير المؤثرة بدون إجراء تغذية استرجاعية.

تخطيط الجلسة

(نماذج: خطة اليوم، وخطة الجلسة)

تغطي جميع الجلسات السابقة العوامل الرئيسية لتدريب مساواة الإعاقة (DET) إضافة لتحري نوع عمل المجموعة وطرق التغذية الاسترجاعية. وعلى كل فعليك كمدرب أن معرفة أهمية التخطيط لعقد جلسة تدريبية.

حلاقة الشعر : مواصفات عالية الجودة، الانتظار، التكلفة، الوقت، خدمة لطيفة، الاختيار، المسؤولية والمحاسبة/التعويض.

خدمات السيارات : قرب المكان، الجدارة بأن يعول عليه، أسعار تنافسية، لطف وكياسة، خدمة خصوصية، اختيار الخدمة.

جليسة الأطفال : أهل للثقافة، الدقة في المواعيد، الجدارة بأن يعول عليها، احترام الطفل/القيم الأسرية، دليل إثبات كفاءة.

طبيب الأسنان : مستخدم أدوات صحية، الاختيار، المكانة والشهرة الطبية، كفاءة، معالجة حديثة، مقاييس جودة. إصلاح المدفأة : اختيار مزود الخدمة، جدارة بأن يعول عليه، سمعة حسنة، الإتاحة، المهارة، الأمانة، متواف محليا، زهيد الثمن، تنافسي.

وكيل السفر/الرحلات : معلومات دائمة التحديث، أسعار تنافسية، جدارة لأن يعول عليه، عضو في رابطة وكلاء السفر البريطانيين (ABTA) – للحماية والمواقف الطبية المحمودة.

النزل/الفندق : مقابلة طيبة، جودة تكافئ النقود المدفوعة، الراحة، سهولة الوصول والدخول، سمعة طيبة، خدمة جيدة، الاختيار.

راع الأطفال : سمعة طيبة ومحمودة، رعاية وعناية، بيئة آمنة، مؤهل/ذو خبرة، تنافسي، يعول عليه.

مبادئ التزويد بالخدمات/ مخطط الميسر

خدمات السيارات (إعانة/ تجهيزات أساسية)
رحلة قطار (مواصلات)
مصمم الديكور (خدمة منزلية خاصة)
قص الشعر (رعاية شخصية)

القسم الثاني: نشرات المشاركين

غايات وأهداف النشرات

الغايات

تمكين طاقم العمل من فهم الإعاقة وفقاً للنموذج الاجتماعي للإعاقة، وكذلك تحديد المواطن الممكن تغييرها بالمنظمة التي يعمل بها مع تعزيز مشاركة الأشخاص المعاقين.

الأهداف

- التعرف على اللغة العدائية أو المهينة للأشخاص المعاقين واستخدام مصطلحات أكثر قبولا.
- بدء دراية وتحدي المواقف المتخذة تجاه الإعاقة ومستويات التوعية.
- إجراء فحص نقدي للنموذج الطبي للإعاقة وتقديم النموذج الاجتماعي للإعاقة.
- التعرف على المواطن المقفلة للتغيير وتطوير خطة عمل لإحداث التغيير.

لا بد من أن تضع خطة كل يوم من الدورة التدريبية تبين فيها بوضوح كل من الغايات، والجدول الزمني، والمنهج الذي سيتم استخدامه.

يشمل ذلك نمودجا فارغل (نمودج: خطة اليوم)

ولهذا الجزء التالي عليك اختيار أحد المحاور التالية وتحضير جلسة بدوام عشرة دقائق:

1. تعريف من هو الشخص المعاق
2. أهم عوائق وصول الأشخاص المعاقين واستخدامهم للمرافق العامة
3. النموذج الطبي للإعاقة
4. النموذج الاجتماعي للإعاقة
5. لماذا يجب أن تتغير اللغة
6. المواقف

تارة أخرى يتم عرض نمودج فارغ 'نمودج:خطة الجلسة' ولكن من الهام تحديد دورك وكذلك أدوار المشاركين.

نشرة التمرين 2.1:

تدريب مساواة الإعاقة (DET) مقابل تدريب التوعية بالإعاقة (DAT)

من نماذج أسئلة تدريب التوعية بالإعاقة (DAT):

• ما هو نوع مشكلتك (إعاقتك)؟

• كيف يمكننا مساعدتك؟

• ما هي احتياجاتك الخاصة؟

من نماذج أسئلة تدريب مساواة الإعاقة (DET):

• ما هي المسؤوليات الملقاة على عاتقي بصفتي أحد أصحاب العمل أو مزودي الخدمات؟

• كيف يمكنني ضمان أو توفير ظروف عمالة/مبادئ تزويد خدمات عادلة وشاملة؟

كما يمكن الربط المباشر بين هذا التدريب وبين تدريب مساواة في مجال آخر مثال: العنصرية، أو الجنسية.

نشرة التمرين 1

تمرين المشاهير

امبراطور روماني	يوليوس قيصر
ممثل كوميدى – "فاولتي تاورز"	جون كليز
رئيس الولايات المتحدة الأمريكية	بيل كلينتون
ممثل	توم كروز
ممثل	دانييل داي لويس
عالم فيزياء/عالم رياضيات	ألبرت آينشتاين
أستاذ الفيزياء النظرية	ستيفن هاوكنج
حاصل على الميدالية الذهبية الأولمبية	ستيف ريدجرايف
ممثل	كريستوفر ريف
رئيس الولايات المتحدة الأمريكية	فرانكلين ديلاانو روزفلت
فنان/رسام	فنسنت فان جوخ
مغني/كاتب أغنيات	ستيف وندر

المواقف والتوعية

س1:	أغلبية الأشخاص المعاقين يستخدمون المقاعد المتحركة.	صواب/خطأ
س2:	لا تقل مطلقاً "سامارس رياضة الركض حينئذ،" أو "أراك لاحقاً".	صواب/خطأ
س3:	70% من الأشخاص المعاقين في سن العمل ليس لديهم وظائف ولا يعملون.	صواب/خطأ
س4:	المبالغة في تحريك الشفتين يمكن أن يساعد شخصاً يقرأ كلام الشفتين.	صواب/خطأ
س5:	عندما تقابل شخصاً ذو إعاقة بصرية/كفيف عليك دوماً إخباره من أنت.	صواب/خطأ
س6:	جميع الأشخاص المعاقين يفضلون ارتداء نظارة سوداء.	صواب/خطأ
س7:	عندما تتحدث إلى أشخاص ممن يستخدمون أداة مساعدة سمعية عليك التحدث بصوت أعلى	صواب/خطأ
س8:	لدى مساعدتك للأشخاص المعاقين عليك دوماً السؤال عما يضايقهم أو يؤلمهم.	صواب/خطأ
س9:	المراحيض التي يسهل استخدامها مع المقاعد المتحركة تتطلب مقابلاً خاصاً لفتحها.	صواب/خطأ
س10:	إذا لم يفهم شخص أصم ما تقوله من المرة الأولى عليك تكرار الكلام مرة أخرى حتى يفهم ما تقول.	صواب/خطأ
س11:	الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية مصدر دائم للخطر والأفعال غير المتوقعة.	صواب/خطأ
س12:	إن الشخص الكفيف يتمتع بحاسة سمع أفضل من المبصر.	صواب/خطأ
س13:	الأشخاص المصابين بزملة داون لا يتعدى عمرهم العقلي 10 سنوات.	صواب/خطأ
س14:	إن الصم بارعين جداً في قراءة كلام الشفتين.	صواب/خطأ
س15:	إذا انتاب شخص مصاب بالصرع نوبة مفاجئة، عليك وضع شيء في فمه.	صواب/خطأ

الأسس القيمية لتدريب مساواة الإعاقة

- ← ترسيخ الإعاقة كقضية حقوقية
- ← الاعتراف بالتنوع والاختلاف
- ← تكافؤ الفرص
- ← النموذج الاجتماعي للإعاقة كما عرفه الأشخاص المعاقين بصورة جماعية
- ← استخدام النموذج الاجتماعي كنقطة بداية لإحداث التغيير
- ← سلوك مناهض للاضطهاد (تحدي ووقف الاضطهاد على كافة مستوياته)
- ← تمكين الأشخاص المعاقين

نشرة التمرين 5.1

تمرين الحقوق

- (أ) إن الأشخاص المعاقين لديهم الحق في أن يصبحوا آباء وأمهات.
 (ب) وللآباء المعاقين الحق في دخول دور السينما مع أبنائهم.
 (ت) للآباء المعاقين الحق في نيل المساعدة لرعاية الأهل بالمنزل.

يتفق العديد من الأشخاص مع تلك العبارات، حتى وإن كانوا غير متأكدين أن تلك الحقوق مكفولة بالقانون للأشخاص المعاقين أم لا.

إن (أ)، و(ب)، و(ت) يمثلون أنواعا مختلفة من الحقوق.
 هل تعرف ما هي أوجه الاختلاف بينها؟

هل هذه الحقوق مكفولة بالقانون، أو بأي صيغة أخرى؟

نشرة التمرين 5.2

ملخص الحقوق

حقوق إنسان + حقوق مدنية + تخويل (تأهيل) = حقوق الأشخاص المعاقين
 أي اقتطاع أو حبس لتلك الحقوق = إساءة استغلال للحقوق

نشرة التمرين 4.1

قوة الكلمة

بعد قراءة الكلمات أو المصطلحات التالية اسألا نفسك عما إذا كانت توحى بصورة إيجابية أو سلبية.

قعيد الكرسي المتحرك	إيجابية/ سلبية/ محايدة
المعاقين	إيجابية/ سلبية/ محايدة
المقعد/ الأشل	إيجابية/ سلبية/ محايدة
عليل/سقيم	إيجابية/ سلبية/ محايدة
متكامل/مساعد على الدمج	إيجابية/ سلبية/ محايدة
تشنجي	إيجابية/ سلبية/ محايدة
معاق/ مكتوف الأيدي	إيجابية/ سلبية/ محايدة
الأشخاص ذوي صعوبات التعلم	إيجابية/ سلبية/ محايدة
مختل عقليا	إيجابية/ سلبية/ محايدة
متكبد المعاناة	إيجابية/ سلبية/ محايدة
الاحتياجات الخاصة	إيجابية/ سلبية/ محايدة
الصلب المشقوق spina bifida	إيجابية/ سلبية/ محايدة
مستقل	إيجابية/ سلبية/ محايدة
شخص معاق	إيجابية/ سلبية/ محايدة

نشرة التمرين 4.2

ملخص

القصور	+	عامل معيق	=	إعاقة
شخص ذو	+	تجربة العامل المعيق	=	شخص معاق
قصور				

نشرة التمرين 7.

تمرين 'كيم'

- ⊙ إن 'كيم' تبدو عليه علامات تأخر معتدل بالنمو عند سن عامين وثمانية أشهر، مع تأخر مهاراته نظرا لمرحلة نموه التباطئة.
- ⊙ إن 'كيم' يتهدل في مشيته، ولكن ضحكته رائعة ولديه طاقة وفيرة.
- ⊙ تبدو على 'كيم' علامات انتكاس نمو ملحوظة.
- ⊙ إن 'كيم' يحاول جاهدا طوال الوقت، ولا يسأم ولا يفقد الأمل مطلقا.
- ⊙ إنه يعاني من صرع يتعسر علاجه، ولا بد من التحاقه بمدرسة خاصة مع توافر وحدة عناية خاصة.
- ⊙ إن 'كيم' فتى طبيعي ذو احتياجات طبيعية يقوم بها مع قرنائه من نفس الفئة العمرية.
- ⊙ إنه سلبي جدا.
- ⊙ يسهل جدا أن تكون برفقته.
- ⊙ لديه ميول توحدية.
- ⊙ إن 'كيم' يتواصل بلطف شديد.
- ⊙ غالبا ما يكون غير متعاون.
- ⊙ إن 'كيم' جد هادئ.
- ⊙ لا يمكنه التصرف على هذا النحو. عليه التوقف عن ذلك!
- ⊙ أنا أحب أن أراه مثارا على هذا النحو، إن حماسه ينتقل كالعدوى.

نشرة التمرين 6.

النموذج الطبي للإعاقة يشير إلى:

- ⊙ المشكلة تكمن فيك أنت.
- ⊙ إعاقتك في حاجة لعلاج.
- ⊙ لا يمكنك اتخاذ قرارات بشأن حياتك الخاصة.
- ⊙ أنت في حاجة لأخصائيين ومحترفين للاعتناء بك.
- ⊙ لا يمكنك على الإطلاق أن تكون ندا مكافئا للشخص غير المعاق.

النموذج الاجتماعي للإعاقة يشير إلى:

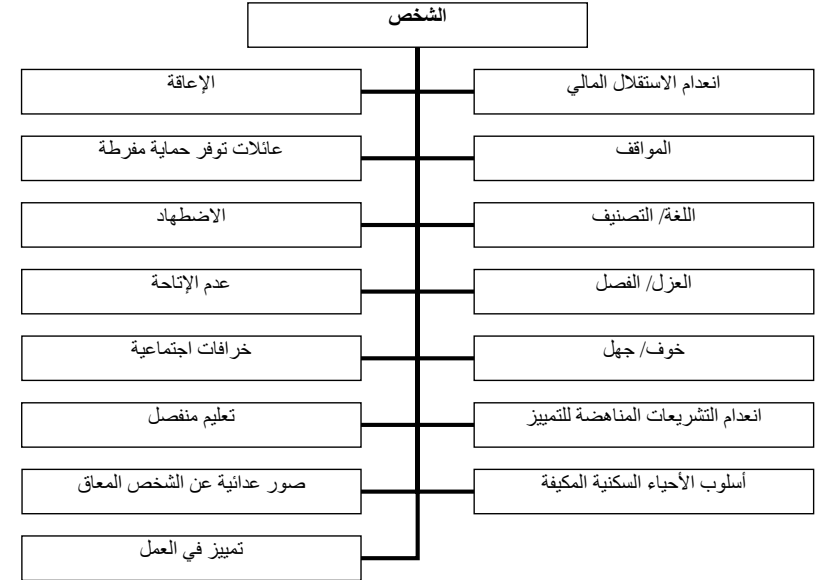
- ⊙ 'الإعاقة' ليست بمشكلة فردية.
- ⊙ لا يمكننا التنافس على قدم المساواة نظرا لوجود العديد من المعوقات والحواجز.
- ⊙ نحن في حاجة لأن ندرك أن 'المجتمع' (عبر الحكومة وهيئاتها التابعة) مكلف بمهمة إزالة تلك المعوقات.
- ⊙ الشخص المعاق لديه حق المساواة الكاملة مع جميع المواطنين.

النقاط الرئيسية للنموذج الاجتماعي للإعاقة

1. قدمه الأشخاص المعاقين لوصف التمييز واتخاذ خطوات لمناهضته.
2. تم تطويره لعمل إطار 'لمشكلة' الإعاقة من منطلق اجتماعي بدلا من تصوير الإعاقة على أنها مشكلة فردية لشخص المعاق.
3. بواسطته يمكن التعرف على المواطن القابلة للتغيير، وبصفة خاصة التعرف على التوجهات والمواقف السلبية، معوقات التواصل، وسهولة الوصول بدنيا للمرافق العامة كمجالات رئيسية للتمكين.
4. يمكن الأشخاص المعاقين من التجمع والتأزر لإقامة حملات تطالب بتوجهات ومواقف أفضل من قبل الآخرين، وتواصل وحرية وصول أفضل للمرافق، بغض النظر عن قصورهم.
5. يمكن الأشخاص المعاقين من التعبير عن موقفهم من منظور حقوق الإنسان، وكقضية مساواة.
6. يلقي بالأضواء بعيدا عن ما لا يستطيع الأشخاص المعاقين عمله، ويلقي به حيثما يتضح ما يمكننا عمله جميعا من أجل المساواة.

- إنه في حاجة لرعاية مؤقتة.
- ◎ إن 'كيم' في حاجة لجلسة أطفال وبعض الأصدقاء.
- إنه يعاني نوبات متكررة، الأمر الذي يشكل معضلة كبيرة.
- ◎ إن 'كيم' يعاني نوبات متكررة، الأمر الذي يشكل جزءا من شخصيته.
- لديه صعوبات تواصل معقدة
- ◎ عندما أكون مع 'كيم' أشعر بشخصيتي الحقيقية بعيدا عن ضغوط القرناء وأعباء الحياة.
- مقتبس من: هيا نحرر أطفالنا "Let our Children Be" تأليف بيبا موراي، وجيل بينمان.
(Parents with Attitude c/o Cowishaw, Sheffield, S 11 8XF)

مخطط النموذج الاجتماعي



يوضح هذا المخطط القوى المعيقة بالعمل حيث يطبق النموذج الاجتماعي.

المصدر: سيثيد (SEATID) إيدنبرج، من حزمة "معاً أفضل Together Better" التدريرية.

لماذا يدعم النموذج الاجتماعي التقييم المرتكز على الاحتياجات

1. لأنه يجعل من المساواة والحقوق أساساً للتزويد بالخدمات.
2. لأنه يقدر المشاركة وتحديد الفرد لاحتياجاته الخاصة.
3. يسمح للشخص المعاق بتحمل المخاطرة.
4. يغير من وضع وعلاقة الأشخاص المعاقين من خاضعين/ معتمدين على آخرين إلى الشراكة والتكافل (التعاون) المشترك.
5. يعزز مبدأ العدالة الاجتماعية – ليس الرفاهية الاجتماعية.

الاستقلال

الغايات

على المشاركين مراعاة رغباتهم الخاصة في الاستقلال حتى وإن كانوا في حاجة لأشخاص لمساعدتهم / أو

يفعلون لهم مالا يستطيعون عمله بأنفسهم.

على المشاركين تحليل العوامل الراغبين في توافرها لدى التزويد بالخدمات في الحياة اليومية.

كما على المشاركين أيضا عمل قائمة بمبادئ التزويد بالخدمات التي تمنح الاختيار والتحكم لكل من

الأشخاص المعاقين وغير المعاقين.

نموذجي الإعاقة الطبي والاجتماعي

النموذج الطبي

إن المجتمع حيث نعيش يعتبر الإعاقة مأساة للفرد، وعبء على العائلة والمجتمع. هذه النظرة ترتكز على النموذج الاجتماعي للإعاقة. يركز هذا النموذج على نقص الأداء البدني والذهني، ويستخدم أسلوبا طبيا بحثا لدى تشخيص أو وصف إعاقة شخص ما. هنالك معايير تتعلق بتطور الشخص وأدائه يتم بها الحكم على الشخص. وعليه فإن هذا النموذج يؤدي إلى صورة تنقل من إنسانية الشخص المعاق ولا تلقي بالا سوى لطبيعة وشدة قصوره وإلى أي مدى يمكن إحداث فرق بتعديل هذا القصور أو تخفيف حدته. وهكذا فإن الشخص المعاق يتحول إلى ضحية.

من هنا رفض الأشخاص المعاقين هذا النموذج حيث أنه دفعهم للتقليل من حجم أهميتهم وتقديرهم لذاتهم، وحجم تطور مهاراتهم الحياتية، ومستويات متدنية من التعليم وبالتالي مستويات بطالة مرتفعة. وعلاوة على ما سبق فإنهم يعتقدون بأن النموذج الطبي يتطلب كسر العلاقات الطبيعية بينهم وبين أسرهم، وعائلاتهم، والمجتمع ككل.

النموذج الاجتماعي

توصل الأشخاص المعاقين إلى 'نموذج' مختلف يساعد على فهم الموقف. إنهم يحاولون تحدي نظرة الآخرين لهم بأن الإعاقة مشكلة طبية في حاجة لمداواة، بل على الآخرين أن يدركوا أن الإعاقة مشكلة عزل وتمييز من المجتمع ضد المعاقين، وليست مشكلة قاصرة على الفرد.

هذا ما يعرف بالنموذج الاجتماعي للإعاقة، والذي يتطلب تغييرا في قيم المجتمع وممارساته رميا إلى إزالة حواجز المشاركة التي تعيق الأشخاص المعاقين بحق. من الواضح أن هذا الأمر ممكن وشرع في تنفيذه مثال: تغيير سلالم الدرج إلى طريق منحدر، وترجمة المعلومات إلى طريقة برايل، وتقدير أساليب التعليم المختلفة. إن فهم الأشخاص المعاقين للنموذج الاجتماعي للإعاقة من شأنه بناء مجتمع متحالف يعمل على الإسراع في عملية تغيير مواقف وتوجهات الآخرين. وهذا بدوره له بالغ الأثر الإيجابي لدى خلق مجتمع خال من العوائق والعراقيل مما يساعد على جلب أكبر قدر من المنفعة بمواهب ومشاركات جميع المواطنين، بمعنى أن شباب المعاقين سينالون حقههم بالتعليم، والقوى العاملة، وجميع جوانب الحياة المجتمعية.

استمارة تقييم تدريب مساواة الإعاقة

- باستخدام تعبيرك الخاص إلام تهدف هذه الجلسة التدريبية؟
- ما هو رأيك بمحتوى التدريب؟ (هل كان وثيق الصلة بما توقعته، وهل كان ممتعاً؟)
- ما هي السبل –إن وجد- التي بها يمكنك وضع ما اكتسبته من مهارات ومعرفة حيز التنفيذ؟
- هل أثرت قضايا بالتدريب في حاجة لمزيد من العناية والمناقشة؟
- هل هناك شيء إضافي تود ذكره لمساعدتنا في تحسين تدريبنا؟

نموذج

خطة اليوم

(العمل)

(الغايات)

-
-
-
-

البرنامج: دورة تدريبية بدوام يوم لعدد 12 مشارك

المنهج	الجلسة	
		09:30
	الغداء	12:45
		04:30

بعض المقترحات النافعة

يرغب معظم الأشخاص في معاملة الأشخاص المعاقين من الموظفين أو المتقدمين للوظائف بنفس الطريقة التي يتعاملون بها مع الجميع، ولكن المشكلة تكمن في عدم معرفة كيفية القيام بذلك.

إن هذه المقترحات ليست جزءاً من القانون الجديد ولكنها قد تكون ذات فائدة لدى الاحتكاك بالأشخاص المعاقين.

- إن الأشخاص المعاقين هم أفراد طبيعيين لا يختلفون عن الآخرين. لا تؤمن بالأفكار المغلوطة عن إعاقاتهم أو احتياجاتهم. لا تنس مطلقاً أن هنالك إعاقات خفية مثال الصرع والمرض العقلي.
- إذا لم تكن متأكدًا من مدى تأثير شيء ما على شخص معاق، اسأله النصيحة أولاً.

التواصل

- إذا كان الشخص المعاق برفقة أحد ما، تحدث مع الشخص المعاق مباشرة لا إلى الشخص الآخر. ينطبق هذا الأمر أيضاً على شخص أصم إذا كان برفقة مترجم لغة الإشارة.
- عندما تتحدث إلى شخص معاق اكتشف - ولو كتابةً - إذا كان يستطيع قراءة الشفافة. وإذا كان بإمكانه ذلك، احرص على أن يكون وجهك في الضوء، وانظر إلى الشخص مباشرة، وتحدث بوضوح ودون تكلف، وتذكر دوماً أن تبقى يديك بعيدة عن وجهك.
- عندما تقابل شخصاً كيفما لأول مرة قدم نفسك أولاً. وإذا رغبت بالانصراف أخبره بذلك حتى لا تدعه يتحدث للفراغ.
- عندما تتحدث إلى شخص يعاني قصوراً بالتخاطب ركز على ما يقال، وتحلى بالصبر ولا تحاول تخمين ما يقوله، وإن لم تفهم لا تدعي خلاف ذلك.
- إذا واجه شخصاً ما صعوبة في فهمك - ربما لمعاناته من صعوبات تعلم - كن صبوراً وتأهب لشرح الشيء أكثر من مرة. احرص على استخدام لغة بسيطة.
- عندما تتحدث إلى مستخدم الكرسي المتحرك حاول أن تجعل عينيك في نفس المستوى، ربما يكون ذلك بالجلوس. لا تنكبي على الكرسي المتحرك خاصته - حيث يعد الكرسي منطقة خاصة بصاحبه.
- تجنب سؤال أسئلة شخصية عن إعاقة الشخص، مثال "هل ولدت على هذه الشاكلة؟". ولكن يمكن لصاحب العمل السؤال "هل تتعارض إعاقتك مع قدرتك على هذا العمل؟"
- إذا بدا شخصاً ما "مختلفاً" بالنسبة لك تجنب التحديق إليه بعينيك. ركز على ما يقوله ليس على الحال التي يبدو عليها.
- إذا كنت تتعامل شخصاً بالغا، عامله كشخص بالغ.

نموذج

خطة الجلسة

اسم الجلسة:	التجهيزات:	
اسم الجلسة السابقة:	المناهج الرئيسية:	
الهدف الرئيسي للجلسة:	مراحل الجلسة – المناهج، والمحتوى، والأدوار	
الوقت	أنت	المشاركين
(أولاً)		
10 دقائق		
(ثانياً)		
10 دقائق		
إلخ ...		

خاتمة

إن المجتمع يتغير في جميع أنحاء العالم، مع تنامي وعي الأشخاص بحقوقهم كمواطنين. ولقد تبنى الأشخاص المعاقين بالمملكة المتحدة النموذج الاجتماعي للإعاقة كوسيلة تكفل لهم مزيدا من التضمنين بالمجتمع. ولقد شهدت كيف تغيرت مواقف الأشخاص غير المعاقين في شمال أيرلندا وبقية أنحاء المملكة المتحدة عقب حضورهم لدورات تدريب مساواة الإعاقة. هذا التغيير الحادث بالمواقف نجم عنه مزيد من التغيير بالسياسات، والممارسات، والإجراءات المتخذة بمكان العمل وبين مزودي البضائع والخدمات.

جدير بالذكر أن ميثاق الأمم المتحدة الجديد لحقوق الأشخاص المعاقين قد أدمج بميثاقه النموذج الاجتماعي للإعاقة، ويؤمل أن يكون لذلك أثرا طيبا في العالم أجمع نحو تضمين الأشخاص المعاقين نهائيا كمواطنين يتمتعون بكافة حقوق المواطنة.

ولقد كان شرفا وامتيازا لي أن أشارك في توصيل مفهوم النموذج الاجتماعي للإعاقة وتدريب مساواة الإعاقة (DET) للمشاركين بالدورة التدريبية. ومما شد أذني أن رأيت مدى التزام وحماس كل فرد مشارك، ورغبته وإصراره على تحدي مفاهيمه الخاصة عن الإعاقة. إضافة لذلك فإن تدريب مساواة الإعاقة جاء للعديد بمثابة نقىض واضح وقوي لثقافة وبيئة المشاركين حيث قضوا حياتهم وعملهم. ولهذا فأنا مدرك بأن انتقال مساواة الإعاقة من النظرية إلى التطبيق هو مجرد بداية لطريق طويل نحو تحقيق هذا التغيير الثقافي. بيد أنه عقب ما شهدته من التزام المشاركين فلا ريب لدي من أنهم لديهم القدرة الكافية لاستكمال الرحلة.

دعوني أوجه خالص امتناني لمجلس الفنون بشمال أيرلندا، وللملاء، والأصدقاء، والحلفاء لتعاونهم وإسهاماتهم. كما أود أخيرا وليس بآخر أن أشكر هيئة التعاون الدولي اليابانية (الجايكا) ود. كينجي كونو لإيمانهم بهذا المشروع ولمنحي الفرصة لنقل شعلة التغيير لهؤلاء الراغبين في التغيير.

كيفن ماكوجلين

المساعدة

- إذا بدا لك شخص في حاجة للمساعدة اعرضها عليه، ولكن اطلب موافقته أولا.
- عندما ترشد كيفية للطريق لا تدفعه ولا تجذبه. اسأله إذا كان ممكنا أن تمسك بذراعه. وإذا كان هناك درج أخبره إذا كان للصعود أم للهبوط.
- تذكر أن الكلب المرشد للشخص الكفيف، أو الكلاب السامعة للشخص الأصم، أو أية كلاب مساعدة أخرى إنما هي عبارة عن كلاب عاملة، وليست مدللة؛ فلا تحاول إطعامها، أو تدليلها، أو تشتيت انتباهها أثناء العمل.
- إضافة إلى ما سبق ضع نفسك محل الشخص المعاق، جد أن جميع النقاط السالف ذكرها إنما هي سلوك حميد.

اللغة

- إن بعض الكلمات والمصطلحات التي نستخدمها تسيء إلى الأشخاص المعاقين حيث أنها توحى دوما بأن الشخص المعاق عالة ولا حول له ولا قوة. هنالك بعض الكلمات التي نستخدمها مثال "قعيد" أو "متخلف" قد أصبحت قرينة على سوء المعاملة وتستخدم لجعل الأشخاص المعاقين موضع سخريه. مدون أدناه بعض الكلمات الشائعة لتجنب استخدامها، مع بعض الكلمات التي قد تعمل كبديل.

لا تقل	قل
المعاقين	الأشخاص المعاقين/ الأشخاص ذوي الإعاقات
يعاني من .../ أقعده .../ أصابه .../ ضحية ...	شخص ذو
الصم والبكم	الصم دون تخاطب
مصروع	شخص ذو صرع
تشنجي	شخص ذو شلل دماغي
معاق ذهنيا/ شخص دون سوي	شخص ذو صعوبات تعلم
حبيس الكرسي المتحرك/ قعيد الكرسي المتحرك	مستخدم الكرسي المتحرك

صدر نيابة عن وزير الأشخاص المعاقين، وتم إعداده بالتعاون مع المجلس القومي للإعاقة و رادار (RADAR).